



مجلة دينية - مرجعية

العدد ٢٤ - ربيع الأول إلى جمادى الثانية ١٤٣٢ هـ
تصدر عن مؤسسة الرسول الأكرم ﷺ الثقافية
كربلاء المقدسة



المرجع الديني الكبير

سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه

العلماء أولى من غيرهم في الإقتداء برسول الله ﷺ

عليه وآله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي يجيبنا حين نناديه والصلاة والسلام على خاتم رسله محمد وآله الطيبين الطاهرين سيما بقية الله في الأرضين سيدنا ومولانا إمام العصر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) واللعنة على أعدائه وأعدائهم أجمعين.



يختص هذا العدد بأخبار شهر ربيع الأول إلى جمادى الثانية ١٤٣٢ للهجرة



الموقع: www.s-alshirazi.com
البريد الإلكتروني: alnafahat@gmail.com
الإدارة: saleh_001427@yahoo.com
العنوان: العراق كربلاء المقدسة شارع قبلة الإمام الحسين (عليه السلام)
جوال: +٩٦٤ ٧٨٠١٠٧٤٤٨٦

٣	كلمة البدء	العالم بزمانه
٤	محاضرات	العلماء أولى من غيرهم في الإقتداء برسول الله ﷺ
٦	نضحات خبرية	افتتاح مكتب سماحة المرجع الشيرازي (عليه السلام) في البصرة
٧	نضحات خبرية	مؤسسة فاطمة الزهراء (عليها السلام) الخيرية
٨	نضحات خبرية	بمناسبة ذكرى مولد النبي الأعظم ﷺ والإمام الصادق (عليه السلام) افتتاح إذاعة الطفوف
١٠	بين يدي المرجع	بين يدي سماحة المرجع
١٥	نضحات خبرية	مؤسسة المصطفى (عليه السلام) الخيرية بأفغانستان
١٦	نضحات خبرية	آية الله السيد الإمامي (عليه السلام) في دارالخلود
٢٠	أحيوا أمرنا	حسينية الرسول الأعظم ﷺ الكربلائية في العاصمة البريطانية لندن
٢٤	نضحات خبرية	من نشاطات أتباع أهل البيت (عليهم السلام) في تجميان بجمهورية غانا الأفريقية
٢٥	قصص وعبر	رحمة الإمام (عليه السلام) بمجرمي حرب الجمل
٢٦	نضحات خبرية	البحرين جراح تستغيث
٢٨	نضحات خبرية	الفقيه الشيرازي... رحلة علم وإباء
٣١	نضحات خبرية	مكتب المرجع الشيرازي (عليه السلام) بمشهد المقدسة
٣٢	نضحات خبرية	الصديقة الكبرى... وفاجعة الإستشهاد
٣٤	من رؤى المرجعية	حكمة القائد السياسي والحريّات العامة
٣٥	نضحات خبرية	بمناسبة ذكرى مولد السيدة مولانا فاطمة الزهراء (عليها السلام)
٣٦	نضحات خبرية	العلماء باقون
٣٧	مناسبات	باب الحوائج أم البنين (عليها السلام)
٣٨	نضحات خبرية	عرض مؤلفات المرجع الشيرازي (عليه السلام)
٣٩	إصدارات	
٤٠	بحوث فقهية استدلالية	كتاب الخمس (الحلقة الرابعة والعشرون)
٤٢	استفتاءات	
٤٧	Politics	

النضحات

مجلة دينية مرجعية تصدر عن مؤسسة الرسول الأكرم ﷺ الثقافية
تعنى بنشر أفكار وآراء وتوجيهات المرجع الديني الكبير
سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي (عليه السلام)

المشرف العام

احمد حسن

رئيس التحرير

مرتضى عزيز

مدير التحرير

صالح المجاهد

هيئة التحرير

جاسم الحائري

علاء حسين الكاظمي

السيد مهتد الحديدي

د. زهير اوليا بك

الإخراج الفني

محمد قاسم

محمد السعيد

محمد عبد الكريم

بمساهمة

محمد جعفر

احسان مرتضى

زهير المعمار

[كلمة البدء]



كتب: فضيلة حجة الإسلام
الشيخ جاسم الحائري

العالم بزمانه...

وفي كل عصر تجد أنّ مواقف فقهاء الشيعة تمتاز بالحنكة الكبيرة والدقة الشديدة وبعد النظر، لذا شنتّ ضدهم الحروب وعانوا ما عانوا من ويلات لا يسع المقام إلى ذكرها.

وفي الوقت الراهن ومع اضطراب الأوضاع وضبابية الرؤية إزاء ما يجري في الساحة من أحداث كبيرة وخطيرة تتوالى بشكل سريع ينبري دور المرجعية الشيعية وحكمتها في التعاطى مع الأحداث.

وعلى سبيل المثال من يلتقي بسماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي رحمته الله ويصغي إلى آرائه حول ما يجري في العالم من أحداث يتبادر إلى ذهنه الحديث الوارد عن الإمام الصادق عليه السلام؛ العالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس...

فهو حقيقة ينظر إلى الأمور بنظرة ثاقبة ويدعو إلى معالجتها بشكل جذري وعصري مؤكداً في ذلك على أربعة أبعاد مهمّة وهي:

١. الدبلوماسية.
٢. الإعلام.
٣. المال.
٤. العلاقات.

وكثيراً ما يؤكد سماحته على أنّ مشاكل المسلمين لن تزول ما لم تتحقّق هذه الأمور وأنّ رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة...

من هنا ولكي نساهم في رفع ماتشده البلاد الإسلامية اليوم من مآسي ينبغي أن نسعى في تحقيق هذه الأمور كلّ حسب وسعه عسى أن يأتي ذلك اليوم تخفّ فيه المشاكل من البلاد الإسلامية وما ذلك على الله بعزيز.

من أهم الأمور التي تميّز بها فقهاء الشيعة عن غيرهم هي شدة معرفتهم بالأحداث ودقّة تعاطيهم مع المستجدات وعمق فهمهم للأمور المتوارية عن الأنظار...

فهم ليسوا كسائر علماء المسلمين ممّن ألقوا حبالل الأمور على غواربها وأوكلوا زمام البلاد بيد السلاطين كي يعيشوا الفساد في البلاد ويتسلّطوا على رقاب العباد، بل تحملوا مسؤوليتهم إزاء الأمة وتصدّوا لكل شاردة وواردة تطرأ على الساحة مهما كلّفهم ذلك الأمر...

وعلى أثر تصدي علماء الشيعة لأمر الأمة وتحملهم المسؤولية إزاء الرعية تجدهم يمتازون برؤى ثاقبة وفهم عميق واستيعاب متميّز وشمولية فائقة تفوق فهم واستيعاب وشمولية أهل التخصصات المختلفة.

ففي السياسة مثلاً تميّز مواقف فقهاء الشيعة بالحنكة والدقة والثاقبية أكثر من أهل السياسة أنفسهم وكأنهم قضوا أعمارهم الشريفة في السياسة، وكذا الأمر في سائر المجالات المختلفة.

وبغض النظر عن التسديد الإلهي والعناية الخاصة من أهل البيت عليهم السلام هناك عدة عوامل قادت فقهاء الشيعة إلى ذلك منها حرصهم الشديد على الأمة وتحملهم المسؤولية إزاء الأمة الذي يقودهم بالآخر إلى اتخاذ المواقف المختلفة إزاء أحداث الساحة.

ففي عهد المجدد الشيرازي الكبير رحمته الله وبعد أن اضطربت الأوضاع في إيران بين مؤيد ومخالف حسم هذا المرجع العظيم الأمر بفتواه الشهيرة التي كانت بمثابة اللطمة القاسية على رأس الاستعمار وأذنا به الذين خسروا في النهاية الصراع وخابت آمالهم بالفشل.

المرجع الشيرازي دام ظلّه :

العلماء أولى من غيرهم في الإقتداء

أكثر من سائر الناس، ولأن مسؤوليتنا أكبر من غيرنا، ولأن الناس يتعلمون منا. فعلياً أن نصمم ونعزم على التأسّي برسول الله ﷺ في كل شيء.

علينا أن نتعلّم أسلوب وطريقة تعامل رسول الله ﷺ بصفته كابن وأب وزوج، وكيف كان يتعامل ﷺ مع أرحامه الذين أحسنوا إليه ومع أرحامه الذين أساءوا إليه وكانوا يستهزئون به ويؤذونه كأبي لهب مثلاً ومن شابهه. فإني لم أجد في كتب التاريخ والروايات الشريفة أن النبي ﷺ قد تكلم بكلام خشن عليهم، فضلاً عن التعامل معهم بالسوء.

نعم إن القرآن الكريم قد ذمّ أبا لهب وتوعّده بالعذاب، أما رسول الله ﷺ فإنه لم يردّ عليه ولا على غيره، ولم يتعامل معهم بالسوء أبداً حتى بكلمة واحدة. لذا علينا أن نتعلّم من رسول الله ﷺ، ونجعله قدوة لنا ونتأسّي به ﷺ، ثم نعمل على نشر ذلك بين الناس وندعوهم إلى التعلّم من رسول الله ﷺ، فهو القدوة الأفضل والأحسن للبشرية جمعاء.

ثم ذكر سماحته نماذج من تعامل وسيرة النبي الأعظم ﷺ وقال: روى أنس بن مالك الذي كان خادماً لرسول الله ﷺ لعدة سنوات، وقال: كان لرسول الله ﷺ شربة يفطر عليها، وشربة للسحر، وربما كانت واحدة وربما كانت لثبناً وكانت الشربة خبزاً يماث. فهيأتها له ﷺ ذات ليلة فاحتبس النبي ﷺ فظننت أن بعض أصحابه دعاه، فشربتها حين احتبس، فجاء ﷺ بعد العشاء بساعة، فسألت بعض من كان معه هل كان النبي ﷺ أفطر في مكان أو دعاه أحد؟ فقال: لا. فبت بليلة لا يعلمها إلا الله من غم أن يطلبها مني النبي ﷺ ولا يجدها فيبيت جائعاً، فأصبح ﷺ صائماً وما سألتني عنها ولا ذكرها حتى الساعة. فهل نتعامل نحن مثل هذا التعامل من رسول الله ﷺ في بيوتنا مع الوالدين أو مع الزوجة أو مع غيرهم؟

وقال سماحته: وذكرت الروايات الشريفة عن الإمام الصادق ﷺ أنه قال: «ما

بمناسبة حلول ذكرى مولد سيد الكائنات، حبيب إله العالمين، مولانا رسول الله ﷺ، وذكرى مولد ناشر علوم الإسلام مولانا الإمام جعفر الصادق ﷺ، تطرّق المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه، إلى هاتين الذكريتين العظيمتين، خلال درسه خارج الفقه، في مسجد الإمام زين العابدين ﷺ بمدينة قم المقدسة، صباح يوم الأحد الموافق للسادس عشر من شهر ربيع الأول ١٤٣٢ للهجرة، وألقى كلمة قيّمة، قال فيها: يصادف يوم غد مولد سيد الأنبياء وأشرف الأولين والآخرين نبي الإسلام ﷺ، وكذلك يصادف مولد مولانا الإمام الصادق ﷺ.

إبارك لكم أنتم اخواني العلماء الأفاضل هاتين الذكريتين العظيمتين والمباركتين، وأبارك أيضاً لجميع المؤمنين والمؤمنات في العالم كله.

إن التعبير بالمصادف أو الموافق هو تعبيرنا العرفي نحن، حيث إننا نجهل الحكمة والسّر من تقارن ذكرى مولد رسول الله ومولد الإمام الصادق ﷺ في يوم واحد. فالله تعالى المحيط علماً بكل شيء أراد وشاء منذ الأزل أن يكون يوم ١٧ ربيع الأول في عام الفيل يوم مولد رسول الله ﷺ وأن يكون في اليوم نفسه وبعد ١٣٤ سنة مولد الإمام الصادق ﷺ. ولعل أحد أسباب ذلك هو أن ما وصلنا من الإسلام من الأخلاق والعقائد والأحكام وباقي الأمور بواسطة الإمام الصادق ﷺ هو أكثر من ما وصلنا عن باقي المعصومين ﷺ. فالإمام الصادق ﷺ أتيحت له الفرص لنشر الإسلام وأحكامه أكثر من باقي المعصومين ﷺ.

بعدها أشار المرجع الشيرازي إلى أن رسول الله ﷺ هو أفضل أسوة للعالمين وبالأخص لأهل العلم والفضلاء والمثقفين وقال: يقول القرآن الكريم: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾^(١). وهذا معناه أن تعلموا من رسول الله ﷺ واجعلوه قدوة لكم وأسوة. وهذا الأمر ضروري لنا نحن أهل العلم أكثر من غيرنا، حيث إن دائرة استيعابنا ودركنا وفهمنا وعلمنا



برسول الله صَلَّى الله عليه وآله

وقت صلاة الصبح، جاء النبي ﷺ ليصلي بالمسلمين فقال: ما نمت الليل كله لأنين ذاك الأسير!! أي أنه ﷺ كان متأثماً على ما يعانيه ذلك الأسير من الألم وهو من عدوه. فهل تجدون مثل هذه الرأفة ومثل هذه الرحمة ومثل هذه الأخلاق العظيمة تجاه العدو عند غير رسول الله ﷺ؟

وأكد ﷺ: علينا أن نكون مصداق الحديث الشريف المروي عن الإمام الرضا حيث قال ﷺ: «يتعلم علومنا ويعلمها الناس»^(١).

فيجدر بنا أولاً نحن أهل العلم، وثانياً يجدر بالمؤمنين كافة أن يراجعوا سيرة رسول الله ﷺ ويطالعوها بتأمل وبدقة وتدبر، ويصمموا على العمل بها وبالتالي بأخلاق وتعامل رسول الله ﷺ، وأن يسعوا جاهدين إلى نشر وبيان سيرة رسول الله ﷺ وتعامله مع القريب والغريب، ومع الصديق والعدو، وأن يدعواهم إلى العمل والتأسي بها، حتى يعلم الناس ويعرفوا إنموذج الإنسان الكامل ويقتدوا به.

وختم المرجع الشيرازي ﷺ كلمته بقوله: إن مولانا رسول الله ﷺ وابنته الزهراء و الائمة الإثنى عشر المعصومين عليهم السلام هم الأسوة والقودة الأحسن والأفضل للعالمين، وإن الاقتداء والتأسي به يوجب نيل رضوان الله تعالى.

أَكَل رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُبْزَ بُرِّ قَطٍّ، وَلَا شَبَعَ مِنْ خُبْزِ شَعِيرِ قَطٍّ^(٢).

وهذا يعني أن النبي ﷺ لم يذق الخبز المصنوع من الحنطة أبداً، بل ولم يشبع من الخبز المصنوع من الشعير أبداً. علماً بأن خبز الحنطة هو ألبين وألذ وأفضل وأسهل هضماً من خبز الشعير الذي لا يستغيه أكثر الناس. وهكذا كان الإمام أمير المؤمنين عليه السلام أيضاً. فالنبي ﷺ والإمام أمير المؤمنين عليه السلام لم يشبعا قط في حياتهما لا من خبز الشعير ولا من أي طعام آخر. فهل بمقدورنا نحن أن نعمل مثل عمل رسول الله ﷺ والإمام أمير المؤمنين عليه السلام؟ وإذا لم نقدر على ذلك فعلياً أن نحاول ذلك أو أن نسير على نهج رسول الله ﷺ على أقل التقادير.

إذن يجدر بنا أن لا نصب جل اهتمامنا على أن نأكل أطيب الطعام وأفخره وألذّه، حتى لا نكون يوم القيامة خجلين أمام الله تعالى.

وأضاف سماحته: وذكرت الروايات الشريفة أيضاً أنه: «ما ذم رسول الله ﷺ طعاماً قط»^(٣).

إذن ألا يجدر بنا أن نكون كرسول الله ﷺ؟ أو نكون كالعلماء من السلف الصالح الذين اقتدوا بالنبي وساروا على نهجه ﷺ ونهج الإمام أمير المؤمنين عليه السلام. لقد ذكرنا في أحوال أحد المراجع الأعلام من السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم أن أولاده قالوا بعد وفاته: لقد عشنا مع أبينا سنين عديدة ولم نعرف أنه أي طعام كان يحب وأياً منه كان لا يحبه.

إن ذلك المرجع كان مثلنا من أهل العلم، فلنصمم إذن على الزهد في المعيشة بأن نكون مصداق الحديث الشريف: «الزهد أن لا يملكك شيء».

وأشار المرجع الشيرازي إلى نموذج آخر من سيرة رسول الله ﷺ بصفته كقائد وزعيم، وقال: جاء في التاريخ أنه بعد أن خسرت قريش الحرب في معركة بدر، تم أسر بعضهم، وكان أحدهم جريحاً وكان يئن ويتأوه الليل كله، وعندما حان

(١) سورة الأحزاب: الآية ٢١.

(٢) بحار الأنوار: ج ١٦ / في صفة أخلاقه ﷺ في مشربه و... / ص ٢٤٧.

(٣) وسائل الشيعة: ج ٢٤ / باب ٢ كراهة الشبع والأكل على الشبع / ص ٢٤٤ / ح ٣٠٤٤٩.

(٤) مكارم الأخلاق: الفصل الثالث في صفة أخلاقه ﷺ في مطعمه / ص ٣٠.

(٥) عيون أخبار الرضا: ج ١ / باب ٢٨ فيما جاء عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام / ص ٢٠٧ / ح ٦٩.

افتتاح مكتب سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه في البصرة

بعدها ألقى مدير الوقف الشيعي في البصرة الشيخ الحجة محمد المطوري كلمة بالمناسبة.

تلا ذلك كلمة لوكيل المرجعية الدينية في النجف الأشرف حجة الإسلام الشيخ علي المظفر.

بعده كانت كلمة لوكيل المرجع الشيرازي دام ظلّه حجة الاسلام الشيخ جلال معاش.

من جانب آخر فتح المكتب بابه للمؤمنين الوافدين إليه، ومنذ افتتاحه باشر أعماله وكانت عبارة عن زيارته لوجهاء المدينة والمسؤولين والإساتذة وشيوخ العشائر ورجال الدين والشخصيات المختلفة ومشاركته في مجالس العزاء والمناسبات التي تقام في المحافظة.

بمناسبة ذكرى مولد منقذ البشرية، سيد الكائنات، أفضل الأنبياء والمرسلين، مولانا الرسول الأعظم ﷺ، وذكرى مولد حفيده الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، أقيم حفل بهيج في مكتب المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه الذي افتتح بهذه المناسبة الميمونة، في محافظة البصرة بمنطقة الطويسة.

حضر مراسم الحفل وافتتاح المكتب جمع غفير من المؤمنين، وكذلك جمع من رجال الدين من البصرة ومن خارجها، ووجهاء المدينة وشيوخ العشائر الغياري، وجمع من السادة أعضاء مجلس محافظة البصرة، ومن مجلس البرلمان العراقي، ومدراء بعض دوائر الدولة وقيادات من الجيش والشرطة. افتتحت المراسم بكلمة لمدير المكتب حجة الإسلام الشيخ نزار الحسن.



مجموعة من أساتذة وطلاب الحوزة العلمية



جانب من احتفال الافتتاحية



جانب من احتفال الافتتاحية



زيارة أساتذة الحوزة العلمية



حجة الاسلام والمسلمين الشيخ فلك يزور المكتب



حجة الاسلام والمسلمين الفالي والحاج سلمان العاشور يزوران المكتب



وفد من شيوخ العشائر



مجموعة من الشباب

مؤسسة فاطمة الزهراء عليها السلام الخيرية

تحتفل بتزويج مائة شاب وتبني حفر ستة آبار في كربلاء المقدسة

بمناسبة ذكرى شروق شمس الهدى والرحمة، ولادة خاتم الأنبياء ومنقذ الأمة، النبي المصطفى محمد بن عبد الله ﷺ، وتيمناً بحديثه الشريف ﴿ما بُني بناء في الإسلام أحب إلى الله عز وجل من التزويج﴾: قامت مؤسسة فاطمة الزهراء عليها السلام الخيرية بتزويج خمسين شاباً من الشباب المؤمن ضمن الوجبة الأولى، وأيضاً قامت المؤسسة بتزويج خمسين شاباً من الشباب المؤمن ضمن الوجبة الثانية بمناسبة ذكرى ميلاد الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء عليها السلام لعام ١٤٣٢ هـ. جدير بالذكر أن المؤسسة تقيم مثل هذه الاحتفالات بشكل دائم ومستمر في مناسبات ذكريات مواليد الأئمة الأطهار عليهم السلام، كما أنها تقوم بتجهيز المتزوجين بغرف النوم ومستلزماتها، إضافة إلى الأغذية والملابس والإكسسوارات، والأجهزة الكهربائية المتنوعة ومستلزمات المطبخ. من جانب آخر، وبسبب انخفاض مناسيب المياه في نهري دجلة والفرات وما تبعه من شحّة في المياه، ولأن كربلاء المقدسة مهوى أفئدة المؤمنين من كل بقاع الأرض، وتزايد أعدادهم سيمًا في أوقات الزيارات المخصوصة، فقد أصبحت الحاجة ملحة لإيجاد بدائل يمكن من خلالها الحصول على كميات كافية من المياه، لذا قامت المؤسسة بحفر (ستة آبار) داخل محافظة كربلاء المقدسة وفي أطرافها ومحيطها، لتكون رافداً آخر من روافد خدمة أهل البيت عليهم السلام وزائريهم الكرام.



مؤسسة الإمام الهادي عليه السلام

بمناسبة ذكرى مولد خاتم الأنبياء والمرسلين مولانا رسول الله ﷺ، وذكرى مولد حفيده، ناشر علوم الإسلام مولانا الإمام الصادق عليه السلام، وكالسنوات السابقة، أقامت مؤسسة الإمام الهادي عليه السلام حفلاً بهيجاً في مسجد الإمام زين العابدين عليه السلام بمدينة قم المقدسة، حضره الشخصيات العلمية، ومندوبوا بيوتات المراجع والفقهاء الأعلام، وطلاب الحوزة العلمية، والمئات من قراء القرآن الكريم والمحبين لآل البيت الأطهار عليهم السلام.



بمناسبة ذكرى مولد

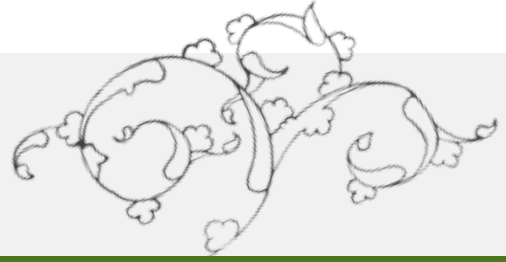
النبي الأعظم ﷺ والإمام الصادق عليه السلام

المؤمنون يهنئون المرجع الشيرازي دام ظلّه

بمناسبة ذكرى مولد منقذ البشرية وسيد الكائنات وخاتم الأنبياء والمرسلين حبيب إله العالمين أبي القاسم المصطفى محمد بن عبد الله ﷺ، ومولد حفيده ناشر علوم الإسلام مولانا الإمام جعفر الصادق عليه السلام، وقد على بيت المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه في مدينة قم المقدسة العديد من العلماء والفضلاء وطلاب الحوزة العلمية، والمؤمنين وضيوف وزوار من العراق والخليج وسورية والهند وباكستان وأفغانستان، ومن مختلف المدن الإيرانية لتقديم التهاني والتبريكات لسماحة المرجع الشيرازي.

بهذه المناسبة العظيمة والمباركة اعتمر العمامة على يد سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه عدد من طلاب العلوم الدينية، وأوصاهم سماحته بالتحلي بالأخلاق الحسنة وبالجد والاجتهاد في طلب العلم والإخلاص بالعمل في سبيل الله تبارك وتعالى، وخدمة الناس وقضاء حوائجهم.





مؤسسة الرسول الأعظم ﷺ تفتتح

إذاعة الطفوف من كربلاء المقدسة

باقر الفالي تحدث فيها حول أهمية الاعلام الولائي في هذه الظروف التي يتعرض لها أتباع أهل البيت (عليه السلام) الى ضغوطات خارجية. بعدها القى فضيلة حجة الإسلام السيد مهدي الشيرازي كلمة تطرق فيها حول هذه المناسبة المباركة وهي ولادة سيدتنا ومولانا العقلية زينب (عليها السلام)، وبارك للمؤسسة تأسيس الإذاعة ودعا الله العلي القدير ان يوفق هذا المنبر الحر والهادف الى بناء طريق حسيني جميل. بعد ذلك كانت كلمة لحجة الإسلام والمسلمين الشيخ طالب الصالحي، وكانت كلمة الختام للسيد عارف نصر الله المشرف العام لمؤسسة الرسول الأعظم ﷺ.

بمناسبة ذكرى مولد بطله كربلاء العقلية زينب الكبرى (عليها السلام) وعلى ضوء توجيهات سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي (دام ظله)، بضرورة نشر ثقافة أهل البيت (عليه السلام) أفتتحت مؤسسة الرسول الأعظم ﷺ إذاعة الطفوف (صوت الولاء الحسيني) من كربلاء المقدسة. بدأ الافتتاح بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت الحاج المقرئ مصطفى الصراف (المؤذن)، تلتها قصيدة شعرية للرادود الحسيني الحاج جليل الكربلائي بالمناسبة الميمونة، ثم كلمة لخطيب المنبر الحسيني حجة الإسلام والمسلمين السيد محمد



حفل مكتب المرجع الشيرازي (دام ظله) بدمشق وحوزة كربلاء بذكرى مولد الحوراء زينب (عليها السلام)

كما أقامت حوزة كربلاء العلمية. مدرسة العلامة بن فهد الحلّي قدس سره. حفلًا استهلّ بتلاوة عطرة من آيات سورة الواقعة المباركة، بعدها توالى قصائد مديح العترة الطاهرة وكلمات للأساتيد وطلاب المدرسة.

أقام مكتب سماحة المرجع الشيرازي (دام ظله) في دمشق منطقة السيدة زينب حفلًا بمناسبة مولد عقلية الهاشيمين السيدة زينب الكبرى (عليها السلام) بحضور علمائي وجماهيري ومجموعة من زوّار العقلية من المنطقة الشرقية، وألقى حجة الإسلام السيد محمد علي الشيرازي، وحجة الإسلام الشيخ محمود السيف كلمة بالمناسبة.



بين يدي سماحة المرجع



خلال الأشهر الماضية استقبل سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي رحمته الله في منزله العديد من العلماء والفضلاء والشخصيات العامة والرسمية إلى جانب جموع من المؤمنين والشباب من مختلف البلدان الإسلامية، وذلك في بيته المكرم بمدينة قم المقدسة... منها:



وفد من حركة الوفاق الإسلامي من مدينة كربلاء المقدسة، كان فيهم جمع من قراء وحفاظ القرآن الكريم الفائزين بالمسابقة القرآنية التي أقامتها الحركة المذكورة في شهر رمضان المبارك ١٤٣١ للهجرة.



الخطيب الحسيني حجة الإسلام والمسلمين السيد جاسم الطويرجاوي، وتناول سماحة المرجع الشيرازي رحمته الله معه الحديث حول أساليب التبليغ وأثر المجالس الحسينية في هداية الناس وإصلاحهم.



وفد من مسؤولي الروضة الكاظمية المقدّسة، صلوات الله وسلامه على مشرفيها، تشكّل الوفد من: رئيس قسم الشؤون الخدمية، ورئيس قسم الشؤون الفكرية، ورئيس قسم الشؤون الحرفية، ومسؤول الثقافة والإعلام، ومسؤول قسم العلاقات العامة، ومسؤول شعبة النقش والزخرفة في الروضة الطاهرة للإمامين الكاظم والجواد عليهما السلام.

في البدء رحّب سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه بالضيوف الكرام، بعدها قدّم أحد الضيوف تقريراً موجزاً عن إنتاجات وفعاليات قسمي الثقافة والإعلام والفكر، وغيرها.



جمع من الإخوة الفاعلين في المجال الثقافي ومن الأساتذة والمبشرين وطلاب العلوم الدينية، من بروندي وأوغاندا وتنزانيا والكونغو من القارة الأفريقية، حيث إعتمر العمامة على يد سماحته عدد من طلاب العلوم الدينية من الضيوف الكرام، ووجه سماحته الوفد ببعض النصائح والارشادات قائلا: على المؤمنين جميعاً بالأخص طلاب العلوم الدينية أن يحاولوا بأن لا يصرفوا لغير الله تعالى حتى دقيقة واحدة من حياتهم، إلا ما كان للضروريات، وأن تكون عندهم تعبئة علمية جيّدة. وعليكم جميعاً أن تلتزموا بتقوى الله تعالى، وأن تكون هذه التقوى تقوى حقيقية.



جمع من المؤمنات والمؤمنين من مدينة أصفهان، و دعا سماحته لهم بقبول الأعمال والزيارات، وأن تشملهم شفاعة مولانا كريمة أهل البيت، السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام، ورعاية مولانا المفدى الإمام صاحب العصر والزمان عليه السلام. بعدها استمعوا إلى كلمة قيّمة لنجل المرجع الشيرازي، حجة الإسلام السيد جعفر الشيرازي.



جمع من طلاب حوزة الإمام الجواد عليه السلام للعلوم الدينية من مدينة النجف الأشرف، صلوات الله وسلامه على مشرفيها، واستمعوا إلى إرشادات سماحته القيمة التي استهلها بالحديث الشريف التالي عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: «قيمة كل امرئ ما يحسن» وقال: أنتم الآن حيث تقضون حياتكم بجوار الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، حاولوا أن ترتفعوا بقيمتكم، وذلك بأن تجدوا وتجتهدوا، وتقوّوا عزيزتكم وتصمّموا على الدراسة، وعلى الالتزام بالتقوى. وحتى توفّقوا أكثر إن شاء الله تعالى.

وما لديهم من إمكانات، في إحياء وتعظيم الشعائر الفاطمية المقدّسة الخاصة بأيام ذكرى استشهاد مولانا الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام. وعليهم أن يقيموا مجالس العزاء الفاطمي ومجالس الوعظ والإرشاد في المساجد والحسينيات وفي بيوتهم، وأن يخرجوا في مسيرات العزاء إلى الشوارع.

جمع من المؤمنين والمؤمنين لأهل البيت الأطهار عليهم السلام. في هذه الزيارة أكّد المرجع الشيرازي دام ظلّه أهمية وضرورة تعظيم الشعائر الفاطمية المقدّسة، وقال: يجدر بالمؤمنات والمؤمنين كافة والموالين والمحبين لآل الرسول الأطهار عليهم السلام في أرجاء المعمورة أن يبذلوا أقصى جهودهم ومساعدتهم وقدراتهم



جمع من الأخوات الناشطات في المجال الديني والثقافي من مدينة يزد الإيرانية. وألقى حجة الاسلام والمسلمين السيد حسين الشيرازي كلمة قيمة فيهن تحدث فيها حول صفات التقوى، مؤكداً بأنها التقوى هي التي تقرب العبد من الله تعالى وتوجب نيل الجنان.



جمع من الفضلاء من أساتذة ومسؤولي مدرسة الشهيد الصدر الأول قدس للعلوم الدينية في قم المقدسة. وبعد أن رحب سماحته بهم، استمع الضيوف الكرام إلى توجيهات سماحته التي أشار في بدايتها إلى مسؤولية أهل العلم والمثقفين ودورهم في تربية المجتمع وإصلاحه.



جمع من المؤمنات والمؤمنين، زوّار المشاهد المشرفة من دولة الكويت، ودعا سماحته لهم بقبول الأعمال والزيارات، وبعدها استمعوا إلى كلمة قيمة لنجل المرجع الشيرازي حجة الإسلام والمسلمين السيد حسين الشيرازي.



حجة الاسلام الدكتور الشيخ علي السماوي، برفقة الرادود الحسيني محمد القلعاوي. وكذلك زار سماحته فضيلة السيد داود الموسوي الحيدري وكيل سماحة المرجع الشيرازي في النرويج، ومسؤول حسينية كوثر النبي ﷺ في العاصمة النرويجية أوسلو.



فضيلة الشيخ راضي كريم الطائي مسؤول (مدرسة الخضر ﷺ للعلوم الإسلامية) من مدينة السماوة برفقة جمع من طلاب المدرسة ودعا سماحته لهم بالتوفيق والنجاح في تعلم علوم أهل البيت ﷺ، وتعليمها الناس. بعدها استمعوا إلى كلمة لحجة الاسلام والمسلمين سيد جعفر الشيرازي.



الحاج سعد العباسوي، أحد الشخصيات الاجتماعية في مدينة النجف الأشرف، ومسؤول الهيئات والمواكب الحسينية، و(مسؤول موكب خدام آل محمد ﷺ) و أكد سماحته ضرورة الإخلاص في النية والعمل على خطى أهل البيت ﷺ.



جمع من المؤمنين من دولة الكويت، حيث استمعوا إلى إرشادات سماحته القيمة التي تحدّث فيها عن الإعلام ودوره المؤثّر، فقال سماحته: إن العمل الإعلامي. منذ القدم. له الدور المهم والمؤثّر في تغيير الناس وإصلاحهم، أو بالعكس. واليوم بات دور الإعلام أكثر أهمية وتأثيراً من الماضي، و مع احترامي أقول: إن الإعلام عند الشيعة ضعيف جداً، بالقياس للحاجة العالمية الملحة، و بالنسبة للإعلام العالمي وبحاجة إلى أمرين: الأول: التغطية الواسعة. الثاني: البث باللغات المتعدّدة بالأخص العالمية.



جمع من الفضلاء والمؤمنين المسؤولين في القسم الإعلامي بالروضة الحسينية المقدّسة، وأوصاهم سماحته بضرورة بذل المزيد من الجهود في سبيل تثقيف المؤمنين والمؤمنات بثقافة أهل البيت (عليه السلام)، بالأخص الشعب العراقي الجريح الذي عانى لسنين طويلة من سياسة التجهيل والإعلام الضال والفساد.

أستاذ الحوزة العلمية و الجامعة الدكتور فقيهي، وتناول الحديث مع سماحة المرجع الشيرازي (عليه السلام) حول الجهود التي يبذلها الكفّار والأعداء بالغرب ومحاولاتهم في تشويه صورة الإسلام. وأكد سماحة المرجع الشيرازي (عليه السلام) أن يهتم أهل العلم والمثقفين والمفكرين وأصحاب القلم من الشيعة بالعمل على نشر وتعريف ثقافة الإسلام الحقيقي المتمثل بإسلام رسول الله والأئمة الأطهار من آل بيته (عليه السلام)، أكثر من قبل وبشكل جاد، مع بذل الإمكانيات المادية وغيرها.



حجّة الإسلام والمسلمين الشيخ عبد الحميد العباس، وكيل لسماحة المرجع في المنطقة الشرقية ومن خطباء المنبر الحسيني الشريف، وبعد أن رحّب سماحته بالضيف الكريم، تبادل الكلام معه حول أوضاع أتباع أهل البيت (عليه السلام) في المنطقة الشرقية، وأمور التبليغ وهداية الناس، وجملة من المستجدات من الأحكام الفقهية والشرعية وغيرها.

كما قام بزيارة سماحته جمع من المؤمنين والمؤمنات زوّار المراقد الطاهرة لأهل البيت (عليه السلام) من المنطقة الشرقية، ودعا سماحته لهم بقبول الزيارات والطاعات والأعمال، وأن يوفّقوا لنيل رعاية مولانا الإمام صاحب العصر والزمان (عليه السلام)، وشفاعته مولانا الإمام الرضا (عليه السلام) وأخته الجليلة السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام).



طلاب حوزة الجوادية العلمية من مدينة بنارس الهندية، حيث استمعوا إلى توجيهات سماحته القيمة، التي جاء فيها: إن أردتم أن يبقى ذكركم خالداً مدى الدهور فعليكم أن تعزموا وتصمّموا على خدمة الإسلام وخدمة أهل البيت الأطهار (عليه السلام). ومن لوازم ذلك وضروريّاته الاستفادة من الوقت كله ومن العمر كله ومن كل الفرص في التعلّم والتعليم.

حجّة الإسلام السيد حسين الشيرازي من كندا، وحجّة الإسلام نقوي من إيطاليا برفقة عدد من الفضلاء، وقدّموا لسماحة المرجع الشيرازي (عليه السلام) تقريراً مختصراً عن أوضاع التشيع وأتباع أهل البيت (عليه السلام) في إيطاليا. وأكد سماحته خلال حديثه معهم: إن العصر الحالي هو عصر الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) وعصر أتباعه، وسنشهد في المستقبل القريب اتساع رقعة التشيع في العالم كله بحول الله تعالى وقوّته.



النبي يحيى عليه السلام، وقال: إن الدنيا كلها مشاكل وصعوبات، والذي يصبر على المشاكل ويتحمل الصعوبات ولا يتذمر فهو الموفق والناجح.

• فضيلة السيد عدنان جلوخان مسؤول التوجيه الديني في الروضتين المطهرتين الحسينية والعباسية عليه السلام، حيث قدم الضيف الكريم تقريراً موجزاً عن أهم فعاليات ونشاطات القسم الذي يتولّى مسؤوليته.

جمع من المؤمنين (أعضاء هيئة بيت العباس عليه السلام الدينية في مدينة أصفهان)، واستمعوا إلى توجيهات سماحته القيمة التي أشار في مستهلها إلى ضرورة التحلي بالصبر وتحمل الصعوبات التي تواجه الإنسان ويتعرض لها في الدنيا، واستشهد سماحته بقصة النبيين زكريا ويحيى على نبينا وآله وعليهما الصلاة والسلام، وذكر صبر النبي زكريا عليه السلام وتحمله مصيبة استشهاد ابنه



وشدد سماحته بقوله: كل واحد من أبناء الشعب العراقي الجريح وبالأخص أهل العلم والمثقفين والمفكرين يتحملون مسؤولية ذلك، كل من موقعه ودوره، وحسب طاقاته وإمكاناته وقدراته. واعلموا أن ما تبدلونه من الجهود والمساعي في سبيل تثقيف وتوعية الشعب العراقي، بأي مقدار كان، سيكون مؤثراً ومهماً في عملية إنقاذ الشعب العراقي الأبدي.

وفد من حزب الفضيلة الإسلامي العراقي. و قدم الوفد خلال لقاء سماحته تقريراً مختصراً عن أوضاع العراق، طالباً من سماحة المرجع الشيرازي توجيهاته وإرشاداته القيمة، فأوصاهم سماحته بقوله: إن الدول الكبرى بالأخص دول الغرب تتنازع على العراق، فكل يريد بسط سيطرته ونفوذه وثقافته وأفكاره على هذا البلد الجريح. ولهذا فنحن جميعاً نقع علينا مسؤولية كبيرة وخطيرة، فعلينا أن نسعى ونبذل الجهود الكبيرة لأجل إنقاذ العراق.

جمع من الفاعلين في المؤسسات الثقافية والمدراء في الشركات التجارية، حيث دعا سماحته المثقفين والمدراء والعاملين في المجال الثقافي إلى ضرورة الاقتداء بمولانا الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وقال: كان الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بعيد المدى، وكانت كل أعماله عليه السلام وتصرفاته مبنية على هذا الأساس.

حجة الإسلام والمسلمين الشيخ علي مدير من كراچی الباكستانية، وقدم للمرجع الشيرازي تقريراً مختصراً حول أوضاع أتباع أهل البيت عليه السلام في باكستان.

حجة الإسلام مولانا ضمير الحسن الرضوي مسؤول الحوزة العلمية الجوادية في مدينة بنارس الهندية. وأكد المرجع الشيرازي دام ظله في حديثه مع الضيف الكريم: إن مستقبل أتباع أهل البيت عليه السلام في الهند سيكون مستقبلاً زاهراً إن شاء الله تعالى، وهذا يرتبط بمدى همة ومساعي علماء وفضلاء الهند.



من نشاطات وإنجازات

مؤسسة المصطفى ﷺ الخيرية بأفغانستان

(٤٥) بئراً، ونصب خزانات للماء في معظم المساجد التي بنيت أو أعيد إعمارها، ونصب العشرات من مضخات الماء، في العديد من المناطق والمدن، ومنها: هرات، ومزار شريف، وسمنكان، وبل خمري، وجوزجان، وقندوز، وتخار، وبدخشان، حيث بلغت مجموع تكاليفها التي صرفت ١٥٣٩٢٢ دولار.

عقد دورات تثقيفية تعليمية تربوية في العقائد، والأخلاق الإسلامية، والأحكام الإسلامية، وتوزيع إعانات للطلاب ولمدارس العلوم الدينية، في مختلف المدن والمناطق.

توزيع أكثر من (١٦٠٠٠) نسخة من الكتب، تضمنت: المصحف الشريف، وكتب الأدعية، والأخلاق، وسيرة الأنبياء، والبحوث العقائدية. وتوزيع أدوات التحرير ووسائل التعليم على طلاب العوائل الفقيرة والأيتام الذين يدرسون في المدارس الأكاديمية، وكذلك على طلاب العلوم الدينية.

تكفل (٤٠٠) يتيماً لإعانتهم بشكل دائم ومستمر بالإعانات المالية والغذائية، في مدينة هرات ومزار شريف.

- توزيع (٧٠) طنناً من الرز، و(٣٥) طنناً من السمّن واللحوم، خلال الأشهر: محرم الحرام، وصفر الخير، وشهر رمضان المبارك.
- توزيع إعانات مالية لتزويج الشباب والشابات من العوائل المحرومة والفقيرة.
- شراء (١٠) ماكينات الخياطة، لتعليم الخياطة للأيتام، حيث وزعت ست منها في مدينة مزار شريف، وأربع في مدينة هرات.

قام بزيارة المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي ﷺ، وكيل سماحته في البلد الإسلامي الجريح أفغانستان، حجة الإسلام والمسلمين السيد عسكر علي الحيدري، وذلك في بيته المكرّم بمدينة قم المقدّسة، خلال هذه الزيارة قدّم الضيف الكريم لسماحة المرجع الشيرازي ﷺ تقريراً موجزاً عن أهمّ الفعاليات والنشاطات والأعمال التي أنجزت في المناطق المحرومة في أفغانستان، بالأخصّ التي يسكنها أتباع أهل البيت الأطهار ﷺ. فبارك سماحة المرجع الشيرازي ﷺ للضيف الكريم ما أنجز من الأعمال، ودعا الله العليّ القدير له بدوام التوفيق والنجاح. أسست مؤسسة المصطفى ﷺ الخيرية سنة ١٤٢٤ للهجرة انطلاقاً وامتثالاً من توجيهات سماحة المرجع الشيرازي ﷺ وذلك لإعادة إعمار المساجد، ولحضر الآبار -الصالحة للشرب- في المناطق المحرومة، وإعانة الأيتام والفقراء، ولصدّ الغزو الثقافي الفاسد والضال، ولإقامة وإحياء شعائر أهل البيت ﷺ بالخصوص الشعائر الحسينية المقدّسة، وعقد دورات تثقيفية - تعليمية في المجالات الدينية والقرآنية، وغيرها.

بفضل الله تعالى وبفضل أهل البيت الأطهار ﷺ، وبفضل ورعاية مولانا المفدى الإمام وليّ الله الأعظم المهدي الموعود ﷺ، استطاعت المؤسسة من بداية تأسيسها ولآخر السنة المنصرمة، أن تقوم بفعاليات ونشاطات متنوعة، وأنجزت العديد من الأعمال والمشاريع الخيرية، نذكر لسماحتكم أهمها:

- بناء وإعادة إعمار (١١٠) مسجداً، وحفر وإعمار



مسجد الرسول الأكرم ﷺ قيد البناء



إقامة مجلس العزاء



إنجاز مشروع حضر الآبار



بناء المسجد الفاطمي



مدخل المدرسة الرئيسي



عقد الدورات التثقيفية

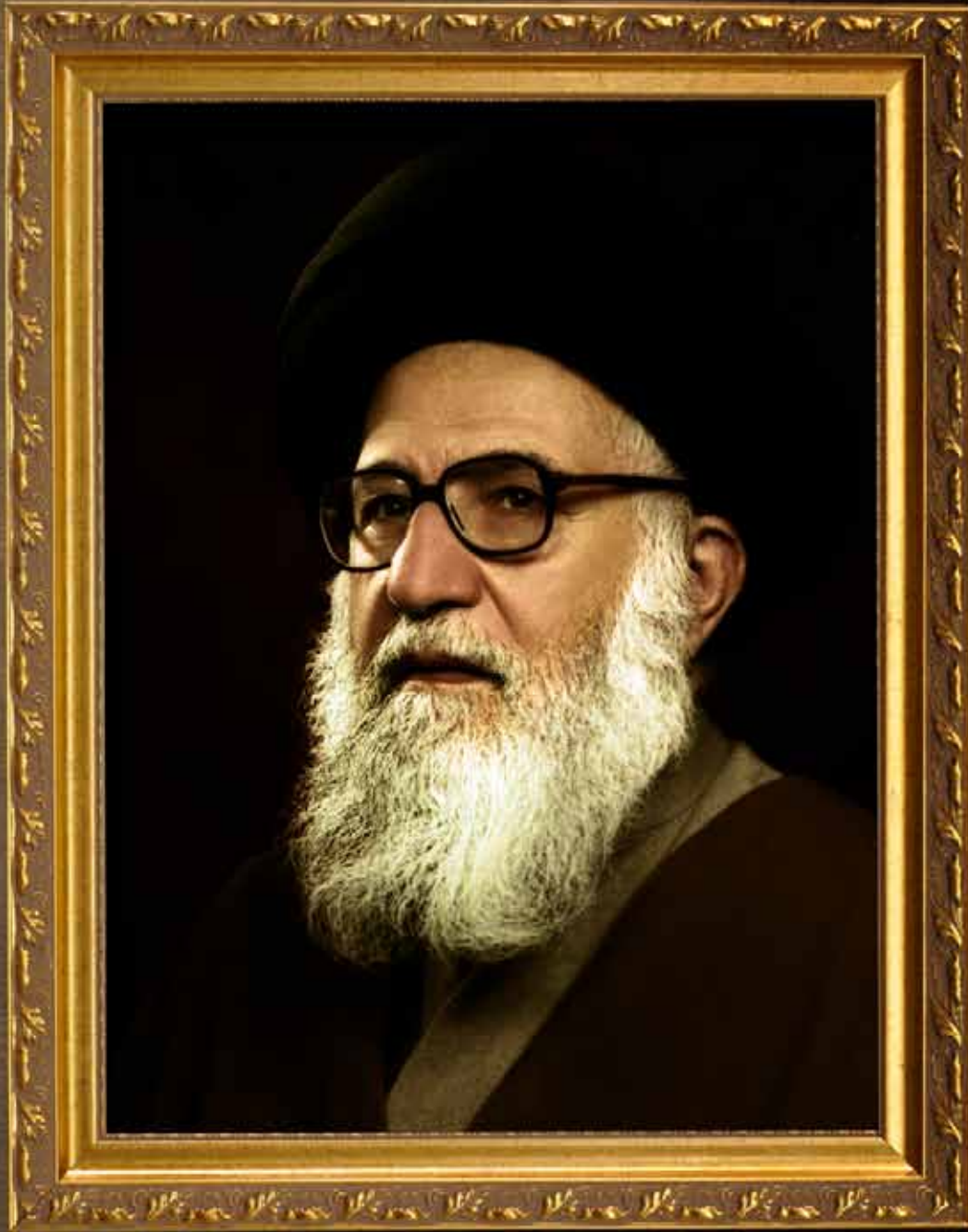


توزيع المواد الغذائية

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾

آية الله السيد حسن الفقيه الإمامي في دارالخلود

ببالغ الحزن والأسى ننعى وفاة سماحة آية الله السيد حسن الفقيه الإمامي رضوان الله تعالى عليه، زعيم الحوزة العلمية المباركة في أصفهان، ومن أساتذتها الأجلاء، ومن كبار الفقهاء والأعلام والمؤلفين، الذي وافاه الأجل صباح يوم الأحد الموافق لفرقة شهر ربيع الثاني ١٤٣٢ للهجرة. بهذه المناسبة الأليمة نرفع تعازينا لمولانا الإمام صاحب العصر والزمان عليه السلام فرجه الشريف، والمرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه، والمراجع والعلماء الأعلام، والحوزة العلمية، بالأخص نجل المرحوم المكرّم حجة الإسلام والمسلمين فضيلة السيد مهدي الفقيه الإمامي، وجميع المؤمنين. سائلين الله العليّ القدير أن يتغمّد الفقيه الفقيد برحمته الواسعة، وأن يحشره مع أجداده المنتجبين محمد وآله الطاهرين عليهم السلام، وأن يمنّ على ذويه بالصبر الجميل والأجر الجزيل.



المرجع الشيرازي دام ظلّه

يعزي السيد مهدي الفقيه الإمامي في وفاة والده

إثر وفاة سماحة آية الله السيد حسن الفقيه الإمامي رضوان الله تعالى عليه، أرسل سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه رسالة إلى نجل الفقيه الفقيد حجة الإسلام والمسلمين السيد مهدي الفقيه الإمامي دامت بركاته، أعرب فيها عن تعازيه لوفاة والده المكرّم، وإليك نصّ رسالة المرجع الشيرازي دام ظلّه:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ صدق الله العلي العظيم صاحب الفضيلة حجة الإسلام والمسلمين الحاج السيد مهدي الفقيه الإمامي دامت تأييداته.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أعزيكم في وفاة الفقيه الفقيد، الأسوة في العلم والجهاد والتقوى والأخلاق، سماحة آية الله الحاج السيد حسن الفقيه الإمامي قدس الذي قضى عمره المبارك سواء في أيام حياة أخيه الجليل سماحة آية الله الحاج السيد أحمد الفقيه الإمامي قدس وبعده في إقامة الدين وتأسيس الحوزة العلمية المباركة والعديد من المؤسسات الدينية والاجتماعية والولائية، وفي إقامة

وتمظيم شعائر أهل البيت الأطهار عليهم السلام، بالأخص الشعائر الفاطمية والحسينية والمهدوية المقدّسات، وفي تربية جمهرة من العلماء والمبلّغين والمتّقين والمؤمنين، وترك آثاراً عظيمة كثيرة.

كما أعزي صاحب الفضيلة حجة الإسلام والمسلمين الحاج السيد حسين الفقيه الإمامي سلمه الله تعالى، وجميع المنتسبين دامت أيامهم، والحوزة العلمية المباركة في أصفهان، والعلماء الأعلام وأهالي مدينة أصفهان الغيازي كافة. أسأل الله تعالى للفقيد السعيد علو الدرجات، والأجر الجزيل والصبر الجميل للجميع.

وانني أمل أن تنالكم العناية الربانية الجامعة، والرعاية الخاصّة من مولانا وسيدنا الإمام بقية الله المهدي الموعود عليه السلام، وأن تنال أيضاً مؤسساتكم وخدماتكم المباركة كلّها بالخصوص الحوزة العلمية المباركة ومدارسها، وأن توفّقوا للمواصلة في إدارتها بأحسن وجه. بهذه المناسبة أوصي السادة العلماء الأعلام أعلى الله كلمتهم وسائر المؤمنين وفقّهم الله تعالى أن يكونوا سنداً وعوناً لكم في الاستمرار والعمل بما خلفه الفقيد السعيد وهي حاصل جهاده الكثير في عشرات السنين.

والله هو الولي لذلك كله.

قم المقدسة

١/ ربيع الثاني / ١٤٣٢ للهجرة

صادق الشيرازي





مجلس الفاتحة الذي أقيم في مسجد الإمام زين العابدين (عليه السلام) / قم

مجلس تأبين السيد الإمامي بقم المقدسة

والخليج، وجمع غفير من المؤمنين من طهران وأصفهان وكاشان. بدأ المجلس بتلاوة معطرة من أي الذكر الحكيم تلاها أحد طلاب العلوم الدينية. بعدها اعتلى المنبر حجة الإسلام السيد قائم فر القادم من مدينة أصفهان، تحدث فيها حول سيرة الفقيه الفقيه، وأشار إلى جوانب من مقامه العلمي والاجتماعي والديني، ونشاطاته وإنجازاته في مختلف المجالات. وختم حديثه بذكر مصائب الصديقة الطاهرة مولانا فاطمة الزهراء (عليها السلام). بعدها شارك الرادود الحاج علي باشا ورفوكران بقراءة المراثي والقصائد الشجية.

أقيم مجلس الفاتحة من قبل مكتب سماحة المرجع الشيرازي (دامت ظلته)، يوم الخميس الموافق للخامس من شهر ربيع الثاني ١٤٣٢ للهجرة، في مسجد الإمام زين العابدين صلوات الله عليه بمدينة قم المقدسة، بعد صلاتي المغرب والعشاء. حضر المجلس سماحة المرجع الشيرازي (دامت ظلته)، والسادة الأجلاء من آل الشيرازي حفظهم الله، والمنتسبين الكرام لبيت الفقيه الإمامي رضوان الله عليه، وعدد من المراجع والفقهاء والعلماء الأعلام، وجمع من مندوبي بيوتات المراجع، والفضلاء وطلاب الحوزة العلمية المباركة، والشخصيات الدينية والثقافية والاجتماعية، وخطباء المنبر الحسيني الشريف، وضيوف من العراق



مجلس الفاتحة الذي أقيم في مسجد الإمام زين العابدين (عليه السلام) / قم

السادة الكرام من بيت الفقيه الإمامي يزورون المرجع الشيرازي دام ظلّه

الله السيد حجّت الموحّد الأبّاحي وحجة الإسلام والمسلمين السيد حسين الفقيه الإمامي بالحضور في بيت سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه، فرحب سمّاحته بهم وألقى كلمة قيّمة فيهم أشار فيها إلى الجهود التي بذلها الفقيه الإمامي رحمه الله في سبيل نشر ثقافة أهل البيت الأطهار عليهم السلام، والخدمات التي قدّمها في المجالات العلمية والدينية والاجتماعية والمآثر العديدة التي خلفها.

بعد حضورهم في المجلس التأبيني الذي أقامه مكتب سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه بمناسبة رحيل آية الله السيد حسن الفقيه الإمامي قدس في مسجد الإمام زين العابدين عليه السلام بقم المقدسة، قام نجل الفقيه الإمامي حجة الإسلام والمسلمين السيد مهدي الفقيه الإمامي برفقة جمع من المنتسبين الكرام إلى بيت الفقيه الإمامي وجمع من الفضلاء من أصفهان، كان منهم آية



مجلس الفاتحة الذي أقيم في مسجد الإمام زين العابدين عليه السلام / قم



السادة الكرام من بيت الفقيه الإمامي يزورون المرجع الشيرازي



نجل المرجع الشيرازي و نجل المرجع الراحل في مراسيم التشييع



الحشود الغفيرة تشييع جثمان السيد الإمامي



مراسيم التشييع في مدينة إصفهان

حسينية الرسول الأعظم ﷺ الكربلائية في العاصمة البريطانية لندن

خدمة الإمام الحسين ﷺ شرف في الدنيا وذخر في الآخرة

موالون سائرون على نهج أهل البيت ﷺ فكراً وقلباً، العطاء والخدمة الحسينية سيرتهم، خدمة الإمام الحسين ﷺ وذاثريه أينما حلوا وارتحلوا شعارهم وهدفهم الأسمى، يلتزمون بذلك رضا الله ﷻ ورضا الأئمة الأطهار ﷺ. تجدهم أينما توجهت في شرق الأرض وغربها وشمالها وجنوبها ينشرون الرايات ويقيمون سرادق العزاء المكلفة بالسواد حزناً على سيد الشهداء ﷺ، ويعظمون شعائر الله تعالى ويحيون أمر أهل البيت ﷺ إمتثالاً وتطبيقاً لقول مولانا الإمام جعفر بن محمد الصادق ﷺ. لا يثنيهم عن أداء هذا الشرف العظيم كبر أو ضعف أو حر أو برد أو ليل أو نهار أو منع أو حاكم ظالم، موزعون في زوايا المدن وجوانب الطرقات وأقاصي الأرض، همهم الأكبر خدمة العقيدة والمبادئ السامية التي من أجلها نهض الإمام الحسين ﷺ وإقامة الشعائر الحسينية بأتم صورة ويحرصون على استمراريتها ونقلها وتوريثها جيلاً بعد جيل.



الحاج راضي عباس الكربلائي

ويوما اثر يوم تتوسع رقعة الحسينيات ومواكب العزاء على جغرافية العالم لتكون علامة فارقة وشاهد صادق على استمرار الثورة الحسينية وانتشارها في اصقاع الارض، فالى سنوات قريبة خلت لم تكن في الغرب الاوربي ولا في امريكا حسينيات او مراكز اسلامية لمحبي اهل البيت ﷺ تقام فيها الشعائر الدينية والحسينية ولكننا شاهدنا في السنوات الاخيرة اقامة العديد من الحسينيات ومواكب العزاء في مدن امريكية وأوروبية ومن بين ابرز هذه الحسينيات حسينية الرسول الاعظم ﷺ الكربلائية في العاصمة البريطانية لندن. ومن أجل الوقوف على انطلاقة هذا المشروع الكبير أجرت مجلة النفحات هذا اللقاء مع الحاج راضي عباس الكربلائي احد الخدمة ومسؤول الادارة في حسينية الرسول الاعظم ﷺ.

س: كيف بدأت خدمة الحسينية، وحبذا لو تذكرون نبذة مختصرة

عن تاريخ وتأسيس حسينية الرسول الاعظم ﷺ في لندن؟

بسم الله الرحمن الرحيم، في البداية اتشرف بأن اكون احد خدام الامام الحسين ﷺ، لقد شهدت الخدمة الحسينية واديتها منذ نعومة اظافري وفي مدينة كربلاء المقدسة حيث ولدت اذ كان والدي المرحوم الحاج عباس الكربلائي رحمه الله احد خدمة الهيئة الفاضلية المعروفة التي كانت مجالسها تعقد في صحن سيدي ومولاي ابي الفضل العباس ﷺ يصطحبني معه، ومن حينها تعلقت فكراً وقلباً وقوة بمجالس الحسين ﷺ وسخرت حياتي في خدمة زواره ماحييت.

لاشك انني استمد العزم والإصرار على مواصلة هذا المشوار من مولاي ابي عبد الله ﷺ الذي فدى نفسه وضحي بعياله من اجل نصرته الدين واقامة الحق والعدل، و ما تقدمه نحن من الخدمة هو أقل القليل.

اما فيما يتعلق بتاريخ حسينية

الرسول الاعظم

ﷺ فإنها

تأسست



المدخل الرئيسي للحسينية

العربية.

بين الفترة والاخرى يتعرض خدمة الامام الحسين عليه السلام الى هجمة شرسة مفرضة من مدعي الحداثة يطالبون فيها بترك الشعائر الحسينية.

منذ اليوم الاول لاستشهاد الامام الحسين عليه السلام واجهت الثورة الحسينية محاولات للتشوية والتحريف من قبل الظالمين واصحاب الفكر المنحرف، ولكن وهج الثورة وتوقدها ازداد سنة بعد اخرى، وكثر بحمد الله عدد الذين يمارسون الشعائر الحسينية بل ويحرصون اشد الحرص على تعليمها وتوريثها لابنائهم.

ان اهم مايميز الشعائر هو صدقها ونقاءها وعفويتها وانسجامها مع فطرة الانسان السليمة وبالتالي سهولة تلقيها وممارستها خاصة في صفوف النشئ الذي ولد في الغرب وفي مجتمع غير مسلم، وممارسة هذه الطقوس والشعائر الاسلامية توفر الحصانة والمناعة الضرورية التي يحتاجها الانسان المسلم المتواجد في الغرب. والشعائر الحسينية التي تقام في حسينية الرسول الاعظم عليه السلام هي ذاتها التي تقام في المدن المقدسة كالنجف وكربلاء والتي اجازها وباركها مراجع الدين العظام. اما عدد الذين يمارسونها فأنتهم في تزايد مستمر وهائل، وكأنه رد حاسم على المشككين والمثبطين.

س: كيف نستطيع ايصال فكرة الخدمة الحسينية الى العالم واقتناعهم بأنها تعظيم شعائر الله عزوجل؟

ان صفة الايثار والتواضع والتضحية والاخلاص والفداء من اجل الحق والعدل والتعاون هي مبادئ الثورة الحسينية وهي منهج يهتدي به خدام الحسين عليه السلام وسلوك يومي يحرصون على تجسيده والعمل به وهو العمود الفقري للنظام الداخلي للهيئات الحسينية غير المكتوب اذا صح التعبير. اذن فعمل الهيئات الحسينية الجماعي المتمسك بهذه.

بالداية في شقة من بناية في قلب العاصمة البريطانية لندن وذلك سنة ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م وذلك بتوجيه ورعاية ودعم مادي ومعنوي من لدن المرجع الراحل آية الله العظمى السيد محمد الحسيني الشيرازي قدس سره.

ومنذ الوهلة الاولى كانت وتيرة البرامج واقامة الشعائر في تصاعد مستمر مما اضطرنا الى تأجير صالات بعض المدارس الحكومية لغرض اقامة برامج شهر رمضان والعشرة الاولى من محرم الحرام.

الانعطاف المفصلية الكبرى لحسينية الرسول الاعظم عليه السلام كانت في سنة ١٩٩٨ م ١٤١٨ هـ وبجهود حثيثة من المرجع الراحل وتعاون مثمر ومعتطاء لثلة من الباذلين الكرماء الكويتيين وبتوفيق من الله عزوجل تم شراء مكان سعته حوالي ١٧٠٠ متر مربع وتم تحويله واعادة تأهيله ليكون صالحاً لإقامة مراسم العزاء والبرامج التربوية والدينية والثقافية الاخرى ولاستيعاب الاعداد المتزايدة من الحضور.

يتكون بناء الحسينية من ثلاث فضاءات كبرى، الاول قاعة للرجال والثاني قاعة للنساء والثالث كراج للسيارات اضافة الى ابنية وقاعات درس ملحقة بأصل البناء، منها بناية منفصلة لرابطة علماء الدين في بريطانيا، ومكتبة عامرة بالكتب ومكاتب مركز التنقيف الاسلامي وغرف الادارة ومطبخ كبير وبناء جاهز يستخدم كدار لبيع الكتب وأشرطة الصوت والصورة، و تم تجهيز قاعاتي الرجال والنساء بأجهزة صوت وصورة ذات تقنية عالية وذات بث مباشر.

يطمح القائمون على ادارة هذا الصرح الحسيني الكبير الى اعادة بناء ا لمكان ا لفخيرة و ليا لي الحسنية وفق تصاميم اسلامية حديثة تليق بقدسية واهمية وتلبي الحاجة الضرورية لاستيعاب الاعداد التي تؤم المكان خاصة في العشرة الاولى من المحرم القدر كذلك الحاجة الى اقامة مدرسة لتعليم ابناء الجالية علوم اهل البيت عليه السلام وتعليم اللغة

المنخرطة بالخدمة سنة بعد أخرى، وهذه المتوالية العددية المتزايدة بحمد الله تعالى للهيئات الحسينية فعلٌ وعملٌ شجع، وتحضى هذه الهيئات بدعم ومباركة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دامت له العزة، ولا بأس من ذكر بعض هذه الهيئات الفاعلة في حسينية الرسول الاعظم عليه السلام.

- هيئة خدمة اهل البيت عليهم السلام
- هيئة الامام الصادق عليه السلام
- هيئة قمر بني هاشم بالفضل العباس عليه السلام



احد المجالس المقامة في الحسينية

- هيئة اصحاب الكساء عليهم السلام
- هيئة الامام الرضا عليه السلام
- هيئة ام البنين عليها السلام

الاهداف وهذا النظام هو عمل ناجح بكل المعايير والمقاييس الانسانية والاخلاقية والدينية، ويصلح ان يكون بجدارة مثالا رائعا يحتذى به.

س: كيف تحيون المناسبات الإسلامية وأنتم في بلد غير مسلم، وما هي طبيعة التعامل مع الجاليات الإسلامية؟

غالباً ما تقام مراسم احياء المناسبات الدينية داخل قاعات الحسينيات والمراكز الاسلامية الخاصة بمذهب اهل البيت عليهم السلام ويحضرها حشد من ابناء الجالية من موالى ومحبى اهل البيت ويحرص الكل على الحضور بصحبة العائلة.

اما في ذكرى استشهاد الامام الحسين عليه السلام فيتصاعد عدد الحضور ويزداد عدد المواكب الحسينية وتعمز أغلب المراكز عن استيعاب المعزين رجالاً ونساءً



إقامة المناسبات الدينية



إستقبال الوافدين الى الحسينية

- هيئة سيد شباب اهل الجنة
- هيئة عشاق الحسين عليه السلام
- هيئة خادمت عفيفة بني هاشم عليها السلام

- الهيئة النسوية في حسينية الرسول الاعظم عليه السلام

س: ما مدى اهمية الموقع الالكتروني لكم وهل هناك برامج تبث من خلاله؟

تماشياً مع ركب التقدم واهمية الاعلام وسرعة ايصال المشهد الحسيني صوتاً وصورة وكلمة استحدثت الحسينية موقعاً الكترونياً يتم من خلاله بث الكثير من البرامج والمجالس الحسينية اضافة الى البيانات



حضور في احد الإحتفالات الدينية

واطفالاً، وتتوحد المواكب والحسينيات والهيئات فتنتطلق في احد شوارع لندن المعروفة في موكب موحد خاصة في العاشر من المحرم وفي ذكرى الاربعين.

وبخصوص البرامج التي تقام في حسينية الرسول الاعظم عليه السلام فهي على مدار

السنة، للنساء والرجال، فهناك برنامج حافل كل يوم جمعة، يبدأ صباحاً بدعاء (الندبة) ويعقد في المساء مجلس حسيني، ثم دعاء (التوسل) ومحفل القرآن الكريم كل يوم ثلاثاء ومجلس دعاء كميل ومجلس باللغة الفارسية كل يوم خميس طوال السنة، اضافة الى برامج احتفال وتغزية في ذكرى مواليد واستشهاد الائمة وآل البيت عليهم السلام.

وما يميز حسينية الرسول الاعظم عليه السلام هو كثرة وتزايد عدد الهيئات الحسينية



إقامة مراسيم عزاء الإمام الحسين عليه السلام

منذ البداية اي منذ تأسيس الحسينية حظيت بدعم مادي ومعنوي من المرجع الراحل واستمر هذا الدعم وتعاضم في عهد المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي رحمه الله.

ولاشك ان الحسينية بما تقوم من شعائر ومجالس حسينية وبرامج ثقافية متنوعة

والفتاوى التي يصدرها مكتب المرجع الديني الكبير سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي رحمه الله.

كما يستفاد من الموقع الالكتروني كمحطة تواصل مع الجماهير في اعلان مواعيد وتوقيات المجالس والمحاضرات على مدار السنة. ويتفاعل الموقع بصورة ايجابية



المكتبة العامة في الحسينية



حضور مكتب المرجع الشيرازي في لندن

تحظى بمباركة ورعاية وتوجيه ديني وفقهي متواصل ومستمر من قبل مكتب المرجع الشيرازي رحمه الله في قم المقدسة وفي لندن، ونعتبر ذلك صماماً للأمان ومعياراً إن شاء الله لقبول الاعمال وتطبيقاً لقوله تعالى ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾.

مع الاحداث ويعكس صورة للاعلام الاسلامي الهادف والملتزم. ولاننكر هنا ان الموقع بحاجة الى الدعم والتطوير بشكل مستمر بما يليق ويتناسب مع كثرة البرامج التي تقيمها الحسينية.

س: ما هو أثر المرجعية الدينية المباركة (سماحة المرجع الديني الكبير السيد صادق الحسيني الشيرازي رحمه الله) في جميع أنشطتكم؟



المكتبة العامة في الحسينية



قاعة السيدة زينب عليها السلام المخصصة للنساء

من نشاطات أتباع أهل البيت عليه السلام

في تجميان بجمهورية غانا الأفريقية



بناية الحوزة

قام بزيارة مؤسسة الرسول الأكرم عليه السلام الثقافية بمدينة قم المقدسة حجة الاسلام الشيخ عبد الكريم باتا باري أحد المؤمنين المستبصرين بنور أهل البيت عليه السلام، ومن النشاطات في المجال الديني والثقافي والاجتماعي من جمهورية غانا في القارة الأفريقية، حيث اطلع على أقسام المؤسسة وفعاليتها ونشاطاتها، وشكر الإخوة العاملين فيها على الجهود التي يبذلونها في سبيل نشر فكر أهل البيت عليه السلام.



فضيلة الشيخ باتا باري يلقي المحاضرات الدينية

ثم تحدّث الضيف الكريم عن نشاطاته ونشاطات أتباع أهل

البيت عليه السلام في غانا، وقال: سنة ١٤١٥ للهجرة شاهدت أن منطقة تجميان (Techiman) الواقعة في وسط غانا (Ghana) بحاجة إلى مركز إسلامي كبير يكون منطلقاً للتبليغ وهداية الناس إلى الإسلام الأصيل والحقيقي المتمثل بإسلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإسلام الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام والأئمة الهداة



طلاب الحوزة العلمية

الأطهار من آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم. ومنطقة تجميان هي منطقة تجارية مهمة جداً حيث هي سوقاً استراتيجياً مهماً لعدة دول هي: مالي والنيجر وبوركينا فاسو، وساحل العاج وتوغو ونيجيريا ودول غرب أفريقيا. لذلك قرّرت أن أسعى للحصول على قطعة أرض لبناء هذا المركز الإسلامي. ولله الحمد قد وقّعت في الحصول على أرض كبيرة مساحتها (١٠) آلاف متراً مربعاً، حيث اشتريتها من مالي الخاص ومن الإرث الذي وصلني من والدي وشرعت في بناء المركز الذي يشمل: مدرسة ابتدائية وثانوية، ومسجد، وحوزة علمية لطلاب



طلاب الحوزة العلمية

العلوم الدينية، ومكتبة عامة، ومعهد ديني للطالبات.

وقال الشيخ باري: بفضل الله تعالى وفضل رسوله وآله الأطهار صلى الله عليه وآله وسلم تم بناء مسجد الإمام المهدي عليه السلام، وتأسيس حوزة علمية للرجال والنساء يُدرّس فيها العلوم الدينية



مجالس الغزاء والطم

حسب المنهج المتبع في الحوزات العلمية المباركة في العراق وايران، وأسسنا مكتبة عامة حوت العشرات من الكتب الدينية والتاريخية والاجتماعية والعقائدية، ونحن الآن في حال بناء جامعة أهل البيت عليه السلام. وقد قمنا بتسجيل الحوزة العلمية والجامعة رسمياً في وزارة التعليم بجمهورية غانا. وأشار الشيخ باري إلى الفعاليات التي يقوم بها أتباع أهل البيت في تجميان وقال: لدينا نشاطاتنا عديدة، منها: النشاطات في مسجد الإمام المهدي عليه السلام وهي إقامة المجالس في المناسبات الإسلامية كمناسبات أفراح وأحزان أهل البيت عليه السلام، وإقامة



المواكب الحسينية

مجلس كل ليلة جمعة، وصباح كل جمعة، حيث يحضر فيها جمع من أبناء العامة أيضاً. ونقوم بإلقاء محاضرات دينية وتربوية وإرشادية في مساجد أبناء العامة. وكذلك لدينا فعاليات اجتماعية وخيرية، منها: تقديم إعانات للشباب المقدمين على الزواج وذلك في ذكرى مولد مولانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وذكرى مولد الإمام أمير



المكتبة العامة

المؤمنين عليه السلام، وذكرى مولد مولانا فاطمة الزهراء عليها السلام، وفي ذكرى الأعياد الشعبانية المباركة. ونقدّم أيضاً مساعدات للموائل التي تحتاج إلى إعانات في مجال الولادة وفي مجال إقامة مراسم دفن الأموات. وقمنا أيضاً بحضر بئر كبير جنب الحوزة العلمية ليستفيد منه أهل المنطقة جميعاً في تهيئة ماء الشرب.



مشروع بناء الجامعة

رحمة الإمام عليّ عليه السلام بمجرمي حرب الجمل*



إننا لم نعهد تعاملًا
من هذا القبيل في
تاريخ البشر، بل لم نعهد
حتى في هذا اليوم وفي الدول
التي ترفع شعارات الحرية وحقوق
الإنسان، فإنهم ما إن ينتصروا في معاركهم
الباطلة ويقبضوا على رؤوس الجهة المعادية حتى
يسجنوهم أو يحيلوهم إلى محاكم خاصة بصفتهم مجرمي حرب أو
خونة ومتآمرين وقد يعدمونهم.

نعم، هذه هي الحرية التي نقول عنها لو أن الغدير قد حكم الأمة طيلة الثلاثين
سنة من عمر الإمام عليّ بعد الرسول ﷺ، لنعمنا بظلمها إلى الآن، ولما شهدنا
كل هذه الولايات والمحن منذ ذلك الحين حتى يومنا هذا وإلى أن يظهر منقذ
البشرية الإمام المنتظر ﷺ.

المصادر

* من محاضرة لسماحة المرجع الشيرازي دامنه تعالي، بعنوان (ماذا خسر العالم بإقصاء
الغدير؟).

(١) أمالي المفيد/المجلس الثالث/ص ٢٤/ح ٨.

(٢) تفسير فرات/من سورة النساء/ص ١١١/ح ١١٣.

(٣) جواهر الكلام/ج ٢١/ص ٢٣١ في واحدة من تلك الحجر الثلاث كان مروان بن الحكم
جريحاً ومعه شباب قريش جرحى، وأما الثانية فكان فيها عبدالله بن الزبير ومعه آل الزبير
جرحى، وأما الثالثة فكان فيها رئيس أهل البصرة يدور مع عائشة أين ما دارت.

لم يبادر الإمام أمير
المؤمنين عليه السلام بأية
حرب ابتداء، فكل حروبه
فُرضت عليه، وأولها حرب
الجمل، والتي ما إن وضعت أوزارها
وهُزم جندها حتى هرب الذين أشعلوا فتيلها
واختبأوا في حجرات إحدى الدور في موضع من البصرة،
فتوجه أمير المؤمنين عليه السلام في كوكبة من جنوده إلى ذلك المحل حتى
انتهى إلى الحجرة التي كانت فيها عائشة فعاتبها أولاً قائلاً لها: أبهذا أمرك
الله أو عهد به إليك رسول الله ﷺ؟^(١) ثم أمرها بالتهيؤ لإرجاعها إلى المدينة
المنورة.^(٢)

يروى أنه عليه السلام قبل أن ينتهي إلى الحجرة التي كانت فيها عائشة تظاهرت نسوة
المحاربين الذين خسروا المعركة وهتفن بشعارات في وجه الإمام من قبيل:
«هذا قاتل الأحبة». ولكن الإمام لم يبال بهن ولم يظهر أي رد فعل إزاءهن!
فعدن إلى التظاهر والتهافت ضد الإمام عليه السلام بالشعار نفسه، وكان الإمام يهيم
بمغادرة المكان ولكنه توقف هنيئة ثم عاد وقال جملة واحدة فقط سكتن كلهن
على أثرها... لقد قال لهن: لو كنت قاتل الأحبة لقتلت من هذه الحجرة ومن
في هذه الحجرة -وأوماً إلى ثلاث حجر - فما بقيت صائحة إلا سكتت ولا قائمة
الا قعدت.^(٣)

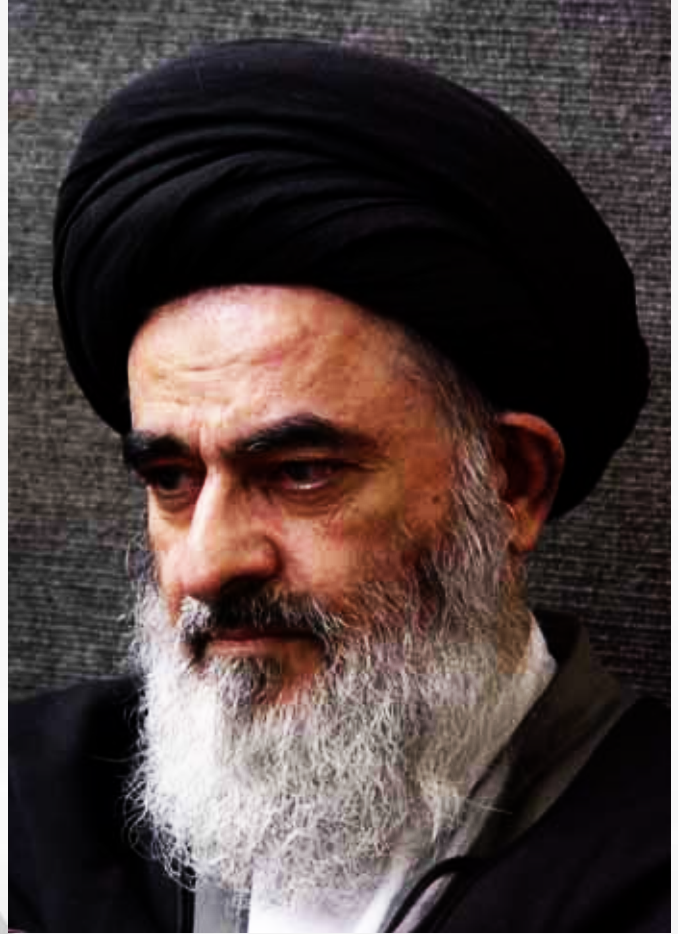
فبالرغم من أن عائشة قد ألبت على الإمام حتى فرضت عليه الحرب وبالرغم
من أنها ومن خرج معها خسروا الحرب وانهزموا وتلبدوا، إلا أن الإمام اكتفى
باعتابها ثم أمر بعد ذلك بإرجاعها مجللةً إلى المدينة وأمر أن لا يتعقب قادة
الجيش المعادي ولا يلقى القبض عليهم ليعدمهم أو يسجنهم أو ينفيهم أو
يحاكمهم!

البحرين جراح تستغيث

قال رسول الله ﷺ: من سمع مناديا ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم

المرجع الشيرازي رحمه الله: إن على المسلمين وأبناء مدرسة أهل البيت ﷺ الوقوف الى جانب المظلوم وتحمل المسؤولية الإنسانية المشروعة

- إن عالم اليوم هو عالم الحرية والانفتاح، وإن ممارسات الاضطهاد والكبت من قبل الحكام تجاه شعوبهم لا طائل لهم منها سوى الفضيحة والندم.
- لو أن الحكام اليوم يتأملون في تاريخ من مضى من الحكام أمثالهم لأعادوا النظر في تصرفاتهم وأفعالهم مع شعوبهم، ولما أقدموا على حرق تاريخهم بأيديهم. قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا﴾ وقال تعالى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾.
- على الحكام أن يقتدوا بسيرة رسول الله ﷺ، وعليهم أن يجعلوا الأخلاق الإسلامية أساس حكمهم وسياستهم، كي يرضى عنهم الناس، وكي تكون حكومتهم حكومة عادلة توجب نيل الرضا من الله سبحانه وتعالى.
- إن الحكومة التي تبني أساسها على الاستبداد وهضم حقوق الناس المشروعة هي حكومة زائلة وفانية لا محالة.
- إن استعانة الحكومات بالقمع والسلاح في تعاملها مع الناس الأبرياء والعزل ينبئ عن ضعف تلك الحكومات، وستكون العاقبة للمستضعفين.
- على الحكام أن يكفوا عن ظلم الأبرياء، وأن لا يلطخوا أيديهم بدماء المستضعفين، لأنهم سوف لا يجنون من هذه الأفعال إلا الغضب والسخط من الله تعالى، فالله تعالى قد خاطب الظالمين بخطاب شديد، حيث قال عز من قائل: ﴿وَلَا تُخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾.
- إن عالم اليوم وجيل اليوم يبحث عن الحقيقة والسعادة، وهذا لا يتأتى إلا في ظل الحرية بما في الكلمة من معنى، وفي إطار العدل بما للكلمة من شمول، والممارسات الظالمة للحكام ليست إلا سداً أمام طموح الشعوب في نيل الحرية المشروعة التي تنتهي إلى انتصار المظلوم على الظالم.
- إن أسلوب الحوار أولاً والمظاهرات السلمية ثانياً، هي الأجدى والأحمد عاقبة، في السعي إلى الإصلاح، وفي التاريخ البعيد، كما في التاريخ القريب، نماذج كثيرة تؤيد ذلك.
- إن حرية الرأي في نظام الإسلام، من الأسس القويمية، فالإسلام يربي الناس أحراراً.
- إن الحرية التي يمنحها الإسلام في مختلف المجالات، ليس لها نظير، ولا شيء يقرب منها في تاريخ العالم، حتى في هذا اليوم المسمى بعصر الحريات، والإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في حكومته كان يمنح للناس الحرية في المظاهرات ضد شخصه بدون استمارة وقيود، وكان يلبي مطالبهم.
- إن الإسلام يعطي لكل فرد من المسلمين، بل وحتى لغير المسلمين من سائر البشر، كامل الحرية في جميع المجالات المعقولة، مادام لا يضر بحرية غيره.
- لقد جاء الإسلام لإسعاد البشر كافة حتى الذين لا يؤمنون به، فالإسلام يريد الخير للجميع ويحب لهم النجاة، وهذه من أبعاد الحرية في الإسلام.
- مواصفات الحاكم الإسلامي أنه رجل مؤمن، متفقه في الدين تماماً، يعرف شؤون الدنيا، ويتحلّى بالعدالة التامة، وكلما توفرت فيه هذه الشروط، رضي به أكثر الناس حاكماً، أما إذا فقد أحد هذه الشروط عزل عن منصبه فوراً، وإذا لم ترض الأمة ببقائه رئيساً حق لهم تبديله إلى غيره ممن جمع الشرائط المذكورة.



في ظل الحركة التحررية للمستضعفين والمهضومة حقوقهم في الدول العربية، وانتفاضهم (مؤخراً) للخلاص من أنظمة الاستبداد والجور والفساد التي لم تتورع عن استخدام وسائل حرمتها الأديان وأدانتها القوانين الوضعية، وجه المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي رحمه الله المؤمنين على ضرورة تحمل مسؤولياتهم الدينية والأخلاقية، سيما في الاستجابة قدر المستطاع الى نصرة المظلوم، خصوصاً في البحرين وشعبها المظلوم الذي يواجه انتهاكات مستمرة وسياسة تمييز طائفي في المعاملة، مستذكراً سماحته صفات الحاكم في الإسلام، وعاقبة الذين يحكمون الناس بالقمع والاضطهاد والكبت والظلم ويصادرون الحقوق المشروعة، وغيرها... حيث نذكر في ما يلي بعض النقاط التي ركز عليها سماحة المرجع الشيرازي رحمه الله:

تناقش ملف البحرين واليمن في الجامعات والمنظمات بأميركا

بتوجيه من سماحة المرجع الشيرازي دام ظله، عقدت مؤسسة الإمام الشيرازي العالمية بواشنطن اجتماعات مكثفة مع شخصيات فكرية عديدة في ولايتي مرييلاند وفيرجينيا والعاصمة الأمريكية واشنطن، لمناقشة تفاصيل الأحداث الأخيرة بالدول العربية والحلول الممكنة. جاءت هذه الاجتماعات عقب التطورات الأخيرة في مختلف دول العالم ومطالبه الشعوب من التغيير والإصلاح.

ففي اجتماع مع (أساتذة وطلاب قسم الإعلام في جامعة نوكا الأمريكية) بولاية مرييلند، ناقش مندوب المؤسسة ملف البحرين واليمن وليبيا قبل وبعد المظاهرات الشعبية التي طالبت فيها الشعوب بحقوقها بالحد الأدنى من العيش بكرامة، وما حصل من تجاوزات وجنابات في حق المتظاهرين المسالمين. وأدى إلى قتل العشرات من خيرة الشباب وجرح المئات من الأطفال والنساء. وطلب الوقوف إلى جانب شعوب المنطقة التي لازالت محرومة من نعم الحرية والديمقراطية، والعمل على فضح الجرائم التي ترتكب في حقهم من قبل الحكومات أو من قبل التوجهات السياسية في الجانب الأمريكي الذي قد يساند الحكومات المستبدّة أو يتباطأ في بيان الحقائق.

وفي اجتماع وفد المؤسسة مع (مكتب منظمة اللاعنف العالمية في واشنطن)، حضره رئيس المنظمة الدكتور مبارك عوض والسيد مايكل بير نائب الرئيس وآخرون، تم مناقشة تشكيل لجنة أميركية معترف بها لتقصي الحقائق وزيارة السجون والسعي لإيقاف الاعتقالات العشوائية ومنع التعذيب في مختلف البلدان، بالأخص بالبحرين.

سماحة المرجع يعطل درسه الخارج

واستنكاراً لما يجري في المنطقة من المظالم على المؤمنين والمؤمنات وخاصة في البحرين أعلن سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله تعطيل درسه (بحث الخارج) الذي يقوم به يومياً على جمهرة من العلماء والأساتيد في الحوزة العلمية المباركة بمدينة قم المقدسة، في مسجد الإمام زين العابدين عليه السلام.

كما أعلنت الحوزة العلمية في مدينة كربلاء المقدسة (مدرسة العلامة ابن فهد الحلّي قدس سره) وكذلك مدرسة الرسول الأعظم عليه السلام في الكويت، أعلننا تعطيل الدروس الحوزوية.

بيان مكتب سماحة المرجع الشيرازي دام ظله

من جهته أصدر مكتب المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله في مدينة كربلاء المقدسة، بياناً أكد فيه إن ما يجري في البحرين هو انتهاك صارخ لأبسط الحقوق المتفق عليها عند العقلاء، وهي انتهاك مرفوض ومدان في كل الأديان والأعراف الإنسانية.

بيان مؤسسة الإمام الشيرازي العالمية

من جانبها أصدرت مؤسسة الإمام الشيرازي العالمية بياناً، أشارت فيه إلى الواجب الشرعي المفروض على المؤمنين بتحملهم المسؤولية والمشاركة لدفع الظلمات وصيانة الدماء وحفظ الممتلكات والدفاع عن المظلومين، وطالبت السلطات البحرينية للاستماع إلى مطالب أبناء الشعب وعدم استخدام القوة والعنف.

للمزيد من الأخبار والتفاصيل عن البحرين الجريح راجع الموقع:

www.s-alshirazi.com مؤسسة الإمام الشيرازي



الفقيه الشيرازي... رحلة علم وإباء

الصديقة الكبرى

فاطمة الزهراء عاينها...

إن علماء شيعتنا يحشرون فيخلع عليهم من الكرامات على قدر علومهم وجدهم في إنقاذ عباد الله حتى أن الواحد منهم يخلع عليه ألف ألف حلة من نور وإن سلك من تلك الحلل لأفضل مما طلعت عليه الشمس وهل يفضل ما يشوبه التنقيص والكدر....

تحل علينا الذكرى الثالثة لرحيل الفقيه السيد محمد رضا الشيرازي أعلى الله درجاته، لعالم ورع زاهد أفنى سني عمره في خدمة الدين والمذهب، رحل صابرا محتسبا إلى ربه كأبائه، غير مكترث بعظمة البلية أو هول رزية، مخلفا من بعده مريدين ينهلون من علمه، ويستتيرون بتقواه، كأنه بجوارهم وهم يخلدون ذكره.



قم المقدسة



مكتب المرجع الشيرازي / سبوتيا

• قم المقدسة

فقد أقيمت بمدينة قم المقدسة مراسم الذكرى السنوية الثالثة لرحيل آية الله السيد محمد رضا الحسيني الشيرازي قدس سره، وذلك في مجلس تأبيني أقيم من قبل مكتب المرجع الشيرازي في مسجد الإمام زين العابدين عليه السلام، حضر هذه المراسم المراجع الأعلام والعلماء، وفضلاء الحوزة العلمية، وضيوف وزوار من العراق والخليج، وجمع غفير من أهل العلم والشخصيات الدينية والثقافية ومحبي أهل البيت الأطهار عليهم السلام من مختلف المدن والمحافظات الإيرانية.

• كربلاء المقدسة

أقامت مؤسسة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله مهرجانها التأبيني السنوي، أقيم في منطقة مابين الحرمين المطهرين الحسيني والعباسي، وقد شهد المهرجان حضوراً كبيراً من قبل مكاتب مراجع الدين العظام والمؤسسات الدينية والإنسانية والخيرية ومن قبل الشخصيات الدينية والاجتماعية والسياسية والعشائرية وكذا شهد تغطية إعلامية من عدد من القنوات الفضائية والأرضية والإذاعات المحلية والمواقع الإلكترونية.

وفي مدرسة الشيخ المفيد عليه الرحمة أقيم مجلس تأبيني حضره عدد من العلماء ورجال الدين وخطباء المنبر الحسيني الشريف وطلبة العلوم الدينية وجمع من المؤمنين.

وأقامت حسينية العترة الطاهرة في كربلاء المقدسة حفلاً تأبينياً للفقيه، استذكر خلاله الأخلاق في فكر وسيرة الفقيه الشيرازي قدس سره حيث ذكرت عن أصول نسبه العائلي وجوانب مشرقة من حياته وشخصيته قدس سره. وأعلن في نهاية الحفل عن مسابقة ثقافية لأحد كتب الفقيه بعنوان: (لنتنافس في إحياء الشعائر الحسينية).

وتحت عنوان «من سيرة الفقيه المقدس الشيرازي نستلهم دروس الدين والحياة، وبحضور عدد من علماء وفضلاء وأساتذة الحوزة العلمية وطلبة العلم في كربلاء المقدسة أقامت مدرسة العلامة أحمد بن فهد الحلي رحمته الله ندوتها الفكرية بهذه المناسبة.

• التجف الأشرف

التأبين الذي عقد في حسينية الكرد في حي ميسان افتتح بتلاوة أي من الذكر الحكيم تلتها كلمة تأبينية لفضيلة الشيخ صلاح الحلبي تحدث فيها عن معالم من حياة وسيرة الفقيه وأسرته الكريمة، فيما ألقى السيد عبداللطيف العميدي كلمة بالمناسبة تحدث من خلالها حول مكانة العلماء ودورهم في إصلاح وقيادة الأمة، كما ألقى حجة الاسلام الشيخ جلال معاش كلمة بالمناسبة تناول فيها جوانب من سيرة وأخلاق وعلم الفقيه قدس سره، وتميز الحفل بإلقاء عدة قصائد شعرية بالمناسبة مجّدت العلماء وجهادهم.

• البصرة

أقام مكتب المرجع الشيرازي رحمته الله في البصرة، مجلساً تأبينياً افتتح المجلس بتلاوة معطر آيات بيّنات من الذكر الحكيم بعدها ارتقى المنبر فضيلة السيد حيدر الموسوي وتطرّق إلى شخصية صاحب الذكرى من جوانب عديدة منها العلمي والأخلاقي والعائدي، وأشار إلى أقوال سماحة المرجع الشيرازي رحمته الله.

في حقّ صاحب الذكرى.

حضر المجلس ممثلون عن مكاتب المراجع، وسياسيين، ووجهاء العشائر الغيارى، ومشايخ ورجال الدين من الحوزة العلمية.

• سوريا

في دمشق أقام مكتب سماحة المرجع الشيرازي رحمته الله مجلس الفاتحة، حضره جمع غفير من أعلام وأساتذة الحوزة في السيدة زينب عليها السلام ومن الوجوه الاجتماعية.

وتطرّق من خلال المجلس إلى سجايا صاحب الذكرى المحترفين به، وما تركه من جلائل الأعمال العلمية والفكرية والاجتماعية وتلامذة أغنوا الحوزة العلمية في مختلف مجالاتها.

• الكويت

كما أقيم في دولة الكويت مجلس تأبيني في مسجد الإمام الشيرازي قدس سره، حضر هذه المراسم حجه الإسلام والمسلمين السيد أحمد الشيرازي، والعلماء والشخصيات الدينية والثقافية ومحبي أهل البيت الأطهار عليهم السلام.

• الدنمارك

من جهتها أقامت مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن حفلاً تأبيناً حضره أصحاب الفضيلة وجمع من المؤمنين والمؤمنات، وتناول الحضور خلال الحفل استعراض التاريخ المشرق لآل الشيرازي في العالم العربي والإسلامي، ودورهم في قيادة الأمة وبناء المؤسسات والحوزات والمراكز الخدمية والإنسانية. كما تخلّل الحفل عرض فلم عن سيرة الفقيه المقدس رحمته الله، وجوانب من حياته الكريمة. وكان ختام الحفل التأبيني مجلس حسيني لحجة الاسلام الشيخ عبدالحسن الأسدي.

• أصفهان

أقيم مجلس تأبيني في حسينية أهالي كربلاء في مدينة أصفهان من قبل الهيئات الدينية التابعة للحسينية، حضره العلماء، والفضلاء وطلّاب العلوم الدينية، والشخصيات المختلفة، وجمع من المحبّين والموالين لأهل البيت الأطهار عليهم السلام.

• السويد

أقامت حسينية الأمين عليه السلام في مدينة فكشو السويدية حفلاً تأبينياً بهذه المناسبة الأليمة، حضره جمع من المؤمنين. وألقى الحاج أبو فاطمة قصيدة بحق السيد الفقيه، كان عنوانها: اشتياق السماء. كما ألقى فضيلة الشيخ حازم الغراوي محاضرة بهذه المناسبة الأليمة.

• لندن

أقامت رابطة علماء الدين في بريطانيا وحسينية الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله في لندن حفلاً تأبينياً بمناسبة الذكرى السنوية لرحيل العلمين الشهيد آية الله السيد حسن الشيرازي وآية الله السيد محمد رضا الشيرازي قدس سرهما، حضره جمع غفير من أبناء الجالية العراقية. أقيم الحفل في قاعة حسينية الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله.



حسينية الرسول الاعظم ﷺ / لندن



حسينية النقرة الطاهرة / كربلاء المقدسة



حسينية الكرد / النجف الأشرف



حسينية الأميين / بنكشور السعودية



مدروسة الشيخ المنيد / كربلاء



مين الحرميين / كربلاء المقدسة



حسينية الكربلائية / اصفهان



مكتب المرجع الشيرازي / البصرة



حسينية الأمام الصادق / الدنمارك



مسجد الإمام الشيرازي / الكويت

من نشاطات وفعاليات مكتب المرجع الشيرازي دام ظلّه بمشهد المقدّسة

بمناسبة الأيام الفاطمية وذكرى استشهاد وديعة النبي الأعظم ﷺ سيدتنا الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، قام مكتب المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه في محافظة مشهد المقدّسة، صلوات الله على مشرفها، بنشاطات وفعاليات عديدة في المحافظة، كان منها:

- إقامة مجالس العزاء الفاطمي في المكتب، خاصة بفضلاء وطلاب الحوزة العلمية.

- إرسال المبلّغين إلى قرى المحافظة.

- توزيع الكتب والنشرات والأقراص المدمجة واللافتات ونحو ذلك، التي حوت مواضيع حول القضية الفاطمية المقدّسة وسيرة مولانا الزهراء المرضية (عليها السلام).

- إقامة مجلس العزاء في ظهر يوم ذكرى استشهاد السيدة الزهراء (عليها السلام) بتول صلوات الله عليها في حسينية محبّو الأئمة (عليهم السلام) التابعة لمكتب مشهد.

- إطلاق مسيرة عزاء في ظهر يوم ذكرى استشهاد السيدة الزهراء (عليها السلام)، حيث انطلقت المسيرة من المكتب صوب المرقد الرضوي الطاهر.

أما باقي الفعاليات الثقافية والنشاطات الاجتماعية للمكتب على طول السنة، فهي كالتالي:

- إقامة مجلس العزاء الحسيني في كل ليلة جمعة في المكتب.

- إقامة مجالس الأفراح والأحزان في المناسبات الخاصة بذكرى المواليد والاستشهاد لأهل البيت الأطهار (عليهم السلام) في حسينية محبّو الأئمة (عليهم السلام).

- توزيع الكتب والنشرات والأقراص المدمجة واللافتات وما شابه من الأمور الإعلامية، في معظم المناسبات بالأخص المناسبات الخاصة بالأئمة الهداة الأطهار (عليهم السلام).

- تكفل (٢٥٠٠) من الأيتام والمساكين واعانتهم على طول السنة، وذلك عبر مؤسسة السيدة سكينة (عليها السلام) الخيرية التابعة للمكتب.

- إهداء برادات ماء الشرب إلى معظم المساجد في مدينة مشهد المقدّسة.

- بناء وإعادة إعمار العديد من بيوت الأيتام والمساكين.

- حلّ الأزمات المالية الطبية للعوائل المتعفّفة والمحرومة وللعوائل التي يتكفلها المكتب في معيشتها.

- بناء وإعادة إعمار العديد من مساجد المدينة المقدّسة.

- تهيئة وإعداد أماكن لإسكان أكثر من ١٠

آلاف طالب من طلاب العلوم الدينية في

مدرسة الإمام الرضا (عليه السلام) العلمية بشكل

مجاني وعلى طول السنة.



حسينية محبّو الأئمة



فاطمه

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى (الإمام الكاظم) عليه السلام فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَمَّا فَتَحَ عَلَى نَبِيِّهِ فَدَكَ وَمَا وَالَاهَا لَمْ يُوجِفْ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ (وَأَتَا ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ) فَلَمْ يَدْرِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله مَنْ هُمْ، فَرَأَى فِي ذَلِكَ جَبْرِئِيلَ، وَرَأَى جَبْرِئِيلَ رَبَّهُ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ ادْفَعْ فَدَكَ إِلَى فَاطِمَةَ، إِلَى أَنْ قَالَ: حَدِّثْهَا جَبِلَ أَحَدٌ وَحَدِّثْهَا عَرِيشَ مِصْرَ وَحَدِّثْهَا سَيْفَ الْبَحْرِ وَحَدِّثْهَا دُومَةَ الْجَنْدَلِ. قِيلَ لَهُ: كُلُّ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّ هَذَا كُلَّهُ مِمَّا لَمْ يُوجِفْ أَهْلُهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ.

وسائل الشيعة، ج ٩/ باب ١ أن الأنفال كل ما يصطفيه من الغنمية.../ص ٥٢٥/ ح ١٢٦٢٩.

بمناسبة الأيام الفاطمية وذكرى استشهاد الصديقة الكبرى، وبضعة النبي المختار صلى الله عليه وآله، وأم الأئمة الأطهار عليهم السلام، السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، أقيمت المآتم ومجالس الحزن ومسيرات العزاء والالطم كان منها:



بيت المرجع الشيرازي عليه السلام

• بيت المرجع الشيرازي عليه السلام

حضرها العلماء وفُضلاء الحوزة العلمية، وجمع من المؤمنين. وذكر الخطباء الذين ارتقوا المنبر في هذه المجالس مقتطفات من سيرة مولانا الزهراء المرضية، وفضلها ومقامها عليها السلام. وذكروا أيضاً جوانب من الجرائم التي اقترفتها المنافقون والكفرة بحق رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك بغصبهم وسرقتهم حق ابنته الزهراء عليها السلام واعتدائهم الجبان على بيتها الشريف.

• أقيمت ندوة في (حوزة السيدة الزهراء عليها السلام العلمية النسوية) بمدينة قم المقدسة، وكان ضيف الندوة حجة الإسلام والمسلمين السيد حسين الشيرازي، وحضرها إضافة إلى إدارة وأساتذة وطالبات الحوزة ذاتها، إدارة وطالبات (حوزة السيدة رقية عليها السلام) و حوزة فاطمة البتول عليها السلام العلميتين النسويتين من العاصمة طهران. وركزت الندوة على القضية الفاطمية المقدسة، والشبهات المثارة ضد ظلامات مولانا الزهراء المرضية عليها السلام. بعدها قامت فرقة التمثيل لحوزة السيدة الزهراء عليها السلام بعرض مسرحية حول أهمية وآثار إحياء القضية الفاطمية المقدسة، وبيان مظلومية السيدة الزهراء عليها السلام.



حوزة السيدة الزهراء عليها السلام



اعضاء مكتب المرجع الشيرازي في شيراز

• انطلاقاً من توجيهات سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه شارك مدير وأعضاء مكتب المرجع الشيرازي بمحافظة شيراز في مراسم العزاء الفاطمي، وذلك: بتنظيم مواكب عزاء الالطم والمسيرات في ظهر يوم ذكرى استشهاد السيدة الزهراء صلوات الله عليها، وإقامة محطات لتوزيع الطعام والشراب على المعزين.

• أقامت حسينية الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله في مدينة أدلايد بأستراليا مجلسها السنوي في ثلاث ليالٍ بمشاركة الخطباء والروايد الحسينيين.



أستراليا



مؤسسة الرسول الأكرم ﷺ

• في سياق متصل أقامت مؤسسة الرسول الأكرم ﷺ الثقافية مجلس عزاء في مقرها بمدينة قم المقدسة، وحضر المجلس السادة الأفاضل من مكتب سماحته، والشخصيات الدينية والثقافية والاجتماعية والإعلامية، وجمع من المؤمنين، وضيوف من الخليج ومن مدينة آبادان.



قم المقدسة

• الى ذلك أقام شباب أهالي كربلاء في قم المقدسة تشييعاً رمزياً لنعش سيدتنا الزهراء البتول ﷺ، شارك فيه عدد من السادة الفضلاء من مكتب المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه، وجمع كثير من المؤمنين والمؤمنات.

• في صفوى، أقامت هيئة أبي الفضل العباس ﷺ في الحسينية المهدية بصفوى مجلس عزاء لمدة ٣ ليالي بمشاركة جمع من الأفاضل والروايد. حضر المجلس جمع غفير من المؤمنين والمؤمنات في طيلة البرنامج. ويعتبر هذا المجلس أول نشاط تقوم به هيئة أبي الفضل العباس ﷺ التي تأسست بتشجيع وتوجيهات سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه. هذا، وفي نهاية المجلس تم توزيع كتاب (وما أدراك من فاطمة؟) لسماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه.



الصفوى



الدنمارك

• من جانبها أقامت حسينية الزهراء في مدينة فايله الدنماركية، مجالس العزاء في الليالي الفاطمية، ارتقى المنبر الحسيني في هذه المجالس الخطيب الحسيني حجة الإسلام الشيخ عبدالأمير الخفاجي تطرّق فيها إلى: أهمية التوكّل على الله، وأهمية التمسك بأهل البيت ﷺ، والتمسك بالسيدة الزهراء ﷺ، ومظلومية سيدتنا فاطمة الصديقة الشهيدة ﷺ، ومسؤولية المؤمنين تجاه مظلوميتها.



كربلاء المقدسة

• احييت هيئة علي الأكبر ﷺ مجلسها السنوي الذي اقامته في حسينية فاطمة الزهراء بدأ المجلس بمحاضرة دينية القاها فضيلة الشيخ وائل البديري الذي تطرّق فيها على أهمية الجوانب العقائدية والاخلاقية والمعنوية في حياة السيدة الزهراء ﷺ والتي قاومت من خلالها عصيان اهل الكفر والضلالة.



السويد

• فيما أحيى المؤمنون في مدينة فكشو السويدية هذه الذكرى الأليمة بإقامة مجالس العزاء الفاطمي في «حسينية الأمين ﷺ» بحضور فضيلة الشيخ فاضل الأمانة الذي ارتقى المنبر الحسيني الشريف وتطرّق إلى مظلومية سيدتنا فاطمة المرضية صلوات الله عليها، ومسؤولية المؤمنين تجاه مظلوميتها. كما شارك بعض الأخوة المؤمنين بإلقاء كلمات بالمناسبة.

• أقام مكتب المرجع الشيرازي دام ظلّه في كربلاء المقدسة مجلس العزاء، واعتلى المنبر حجة الإسلام الشيخ ناصر الحائري، واستمد حديث من قوله تعالى: (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوفَرُ، فَصَلْ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ، إِنَّ شَانِكَ هُوَ الْإِبْتَرُ).



كربلاء المقدسة



بصرة

أقام مكتب المرجع الشيرازي دام ظلّه في البصرة مجلس العزاء، حضره جمع من فضلاء الحوزة العلمية، والشخصيات، وجمع من المؤمنين. وألقى حجة الإسلام والمسلمين السيد باقر الفالي كلمة بمناسبة ذكرى استشهاد السيدة الزهراء البتول ﷺ.

ولذلك وكما يضيف
سماحة المرجع
الشيرازي دام ظلّه
قائلاً:
(كان عليّ السلام هو
أول من طبق هذه
الأقوال على حياته
العملية وأسس

من رؤى المرجعية

حكمة القائد السياسي والحريات العامة

قبسات من فكر المرجع الشيرازي دام ظلّه

حكومة إسلامية عادلة حرة، الناس فيها أحرار، على وتيرة دولة رسول الله ﷺ تماماً).

إن القائد السياسي لابد أن يتحلّى بصفات مهمة، تجعله يستحق مكانته في قيادة الشعب، ومن أهم هذه الصفات، أن يبتعد عن القرارات المتسارعة في معالجة الأمور، وأن لا يجعل من تحديد الحريات، والتجاوز عليها، أسلوباً لحماية الحكم، أو كرسي العرش، إنما ينبغي أن يدعم العلاقات السليمة، ويبني المشتركات الحقيقية، التي تجمع بين أهداف القائد، وأهداف الشعب، وأن يحرص على عدم التقاطع في المسارات، والتوجهات، لكي لا يحصل نوع من العداء الذي قد يصل إلى حد الاحتراب بين الطرفين الحاكم والمحكوم، ومع ذلك لا ينبغي للقائد أن يتعامل بمنطق القوة مع من يتقاطع معه، كما هو الحال مع القذافي الذي أباح واستباح دماء شعبه.

لقد كان للإمام عليّ السلام مواقف الخالدة في التاريخ حتى مع أعدائه، إذ يقول سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه بهذا الصدد:

(الخوارج حاربوا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب السلام. وشهروا السيوف عليه وعلى أصحابه. وقتلوا الألوّف من المؤمنين والمؤمنات من أصحاب علي صلوات الله عليه وشيعته. وأقاموا على عليّ حرباً عظيمة. ومع ذلك كله حفظ التاريخ لأمر المؤمنين السلام: «أنه لم يقطع عطاء الخوارج من بيت المال». فأية حرية هذه وفي أي بعد؟).

تُرى هل يتعامل قادة اليوم مع المنتفضين عليهم، أو الخارجين على حكمهم، بمثل الأسلوب الذي تعامل به قائد الدولة الإسلامية آنذاك، الإمام عليّ السلام مع الخارجين عليه؟

فأية دروس هذه التي ينبغي على قادة اليوم أن يتخذوا منها مناهج لسلطاتهم وقيادتهم لشعوبهم!!

لقد وقف الإمام عليّ السلام ضد نفسه، وإلى جانب من يكون ضده، ليس لأنه يعترف بصحة الموقف المضاد له، بل لكونه القائد السياسي الأعلى، فلا بد أن يكون المدافع الأول والأشد، عن حرية الرأي والموقف، حتى لو كان مضاداً له. هكذا هم قادتنا العظام في الحلقات المشرقة من تاريخنا الإسلامي.

يقول سماحة المرجع الشيرازي بهذا الصدد: (الإمام السلام بسياسته الرشيدة وحكمته السياسية، ترك الناس وما يقولون، لعله يكون صمام أمان يتنفس به أصحاب الأمراض النفسية، كي لا تصل النوبة إلى حد السيوف، وقيام حرب وثلو صغيرة داخل الكوفة. وليس معنى ذلك أن الإسلام يجوز لهذا الخارجي في أن يتفوّه بمثل هذه الجملة، كلا، فهذا الذي تكلم به الخارجي من أبشع الحرام، وأشنع الآثام، ولكن المقصود هو بيان ما للحاكم الإسلامي الأعلى من سعة في منح الحريات للناس حتى لمثل هذا المنكر الفظيع).

هذه هي الدروس الخالدة، التي ينبغي على قادة اليوم، أن يأخذوا بها، من أجل مصالح شعوبهم وأنفسهم في الوقت عينه.

■ شبكة النبا

الحرية كما نتفق،
هي الشرط الذي
يحقق حالات التوازن،
والقبول، والتراضي،
والتكافل، بين عموم
شرائع المجتمع، وهي
التي تضبط العلاقة
بين القائد السياسي

وشعبه، وكلما كان هذا القائد ذا حكمة وروية، في معالجة الأمور وإدارة شؤون الشعب، كلما كان ناجحاً في وظيفته القيادية.

أما في حالة فقدان شرط الحرية، وإهماله أو التجاوز عليه، فإن الإرباك لابد أن يتسلّل إلى العلاقة بين القائد وشعبه، ومع مرور الوقت سوف يتحوّل القائد، إلى كفة القمع والتضخيم الذاتي لشخصه، ونوازع ومنافعه، على حساب الشعب الذي سيبتعد عن القائد، ويجعل منه ندّاً يحاول أن يطيح به، ويتحين الفرص للقيام بذلك، كما حدث في هذه الأيام في دول عدّة، منها تونس ومصر وليبيا، والقائمة ستطول جميع الحكام الذين يهملون شرط الحرية، ويتجاوزون على حريات الشعب.

وكان لنا في شخصية الإمام عليّ السلام، كقائد سياسي، مثلاً فذاً للتعامل الحكيم مع الحريات كافة، فكان السلام يميل على نفسه وحقوقه لصالح الشعب، وكانت جميع الحريات المشروعة مكفولة تماماً، في عهده السلام.

في هذا الصدد، يقول سماحة المرجع الديني، آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه، في كتابه الثمين الموسوم بـ«السياسة من واقع الإسلام»:

(الحرية الإسلامية التي فسح لها المجال الإمام أمير المؤمنين السلام كانت أشبه شيء بالحريات التي منحها رسول الله ﷺ للناس في صدر الإسلام، فكما كان يعيش في المدينة المنورة وحواليها حتى وفاة النبي ﷺ بجانب المسلمين، المشركون واليهود والنصارى والمنافقون، مختلطين في دورهم وأسواقهم، يتعاملون ويمارسون حرياتهم المتبادلة في ظلّ الإسلام العظيم. كذلك كان المسلمون، واليهود، والنصارى، والمجوس، والمشركون، بل كل البشر يعيشون في ظلّ الإسلام عيشة محترمة هانئة، في عزّة ورفاه في عصر أمير المؤمنين السلام).

وهكذا حتى غير المسلمين، تحترم حرياتهم، من لدن القائد السياسي، فيؤدي ذلك إلى حالة استقرار كبيرة، يصنعها القائد الحكيم العادل، من خلال تعامله السليم مع عموم أفراد وجماعات الشعب، فهو الحامي لحرياتهم، بدلاً من أن يكون هو المتجاوز عليها، كما يحدث اليوم في العديد من الدول العربية والإسلامية، حيث تضطرب العلاقات بين الشعوب وقادتهم، بسبب فقدان هؤلاء القادة، للحكمة وسعة الصدر وبعد الآفاق، والإيمان بحرية الشعوب والأفراد معاً، بغض النظر عن الشكل أو اللون أو الجنس أو الانتماء العرقي أو القبلي وما شابه، إذ يقول سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه، بهذا الخصوص، في كتابه نفسه عن الإمام عليّ السلام:

(وقد أثر عنه السلام في هذا المجال: «فإنهم أي الناس صنفان إمّا أخ لك في الدين، وإمّا نظير لك في الخلق». هذه الكلمة الفذة العظيمة الخالدة التي تفسح المجال لاحترام البشر بما هو بشر، لكي ينظر إليه الناس من هذا المنظار فتجمعهم جميعاً كلمة العدل وحق الإنسانية).

بمناسبة ذكرى مولد السيدة

فاطمة الزهراء عليها السلام

المؤمنون يهنئون سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه

والبركة، وقبول الأعمال والطاعات، وشفاعة مولانا الزهراء المرضية عليها السلام. كما دعا سماحته أن يفرّج الله تعالى عن المؤمنين والمظلومين، وأن يزيل الهموم والمحن عنهم، بالأخص على المؤمنين والمؤمنات بالبحرين الجريح. بهذه المناسبة العظيمة اعتمر العمامة على يد سماحة المرجع الشيرازي عدد من طلاب العلوم الدينية، وأوصاهم سماحته بالالتزام بالتقوى، والأخلاق الحسنة، والجد والاجتهاد في طلب علوم أهل البيت عليهم السلام، وخدمة الناس وقضاء حوائجهم.

بمناسبة ذكرى مولد بضعة النبي الأعظم عليه السلام، سيدة نساء العالمين، الصديقة الكبرى، أم الأئمة الأطهار، مولانا فاطمة الزهراء عليها السلام، توافد الكثير من المؤمنين ومن أساتذة وطلاب الحوزة العلمية، وضيوف وزوّار، من العراق والخليج والهند، وباكستان، وأفريقيا على بيت المرجع الشيرازي دام ظلّه بمدينة قم المقدسة، وقدموا تهنيتهم لسماحته بهذه المناسبة العطرة. بعد أن رحّب سماحته بالمؤمنين، بادلهم التهانى والتبريكات، ودعا لهم وللمؤمنين والمؤمنات كافة ولمحبي أهل البيت الأطهار عليهم السلام، باليمن والخير



الجليلة المعصومة فاطمة الزهراء عليها السلام.

استهل الحفل بتلاوة آيات مباركة من القرآن العظيم، وبعدها كانت مشاركات من كلمات وأشعار لطلاب المدرسة حيث استعرضوا جوانب من حياة الصديقة الكبرى.

مدرسة العلامة احمد بن فهد الحلي تحتفل بولادة السيدة

فاطمة الزهراء عليها السلام

أقامت حوزة كربلاء المقدسة -مدرسة العلامة احمد بن فهد الحلي عليه الرحمة- حفلا بذكرى الولادة العطرة الميمونة لسيدة نساء العالمين السيدة



مدرسة العلامة بن فهد الحلي- كربلاء المقدسة

العلماء باقون

له مؤلفات عدة منها سلسلة كتب من المهد إلى اللحد وهي موسوعة كبيرة وفريدة حول حياة أهل البيت عليهم السلام وكذا موسوعة الإمام الصادق عليه السلام في خمسين مجلداً. اثر المضايقات العنصرية في العراق هاجر إلى الكويت ثم إلى قم المشرفة ليواصل عمله التبليغي والرسالي حتى وافته المنية بتاريخ الخميس الثالث عشر من شهر جمادى الثانية ١٤١٥ هـ وشيع في مدينة قم المقدسة تشييعاً مهيباً ودفن فيها أمانة تنفيذاً لوصيته لينقل بعد ذلك إلى كربلاء المقدسة.

بعد سبعة عشر عاماً من وفاته جرى إخراج ونقل الجثمان إلى مدينة كربلاء المقدسة حيث المثوى الأخير.

وجدير بالتنويه انه خلال عملية استخراج الجثمان الشريف شوهد جسده سالماً وكأنه قد دفن جديداً، وكذا الكتاب الذي أوصى بأن يدفن معه وهو كتابه الموسوم فاطمة الزهراء من المهد إلى اللحد.

هذا وقد قال سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه عندما حضر الجنازة: «إن من أسباب بقاء جسد المؤمن طرياً وسالماً هو مواظبته على محاسبة النفس يومياً. فيجدر بنا جميعاً أن نعتبر من ذلك، وأن نعمل جاهدين ومخلصين في سبيل الله تبارك وتعالى، وفي طريق المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام، كي نخلد ونفوز في الدنيا والآخرة».



مقبرة آل الشيرازي بالصحن الحسيني الشريف

شهدت مدينة كربلاء المقدسة يوم الخميس الثامن من شهر جمادى الآخرة ١٤٣٢ هـ تشييع جثمان المرحوم آية الله السيد محمد كاظم القزويني قدس سره صهر المرجع الديني الراحل السيد ميرزا مهدي الحسيني الشيرازي قدس سره وبمشاركة جمع غفير من علماء ورجال الدين وخطباء المنبر الحسيني الشريف وطلبة العلوم الدينية فضلاً عن المؤمنين من الزائرين وأهالي كربلاء المقدسة.

انطلق موكب التشييع من مرقد العلامة احمد بن فهد الحلبي عليه الرحمة متوجهاً إلى المرقد الطاهر لأبي الفضل العباس بن أمير المؤمنين عليهما السلام حيث تليت الزيارة المباركة ثم توجه الموكب إلى المرقد المطهر لسيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام ووري جثمان السيد القزويني الثرى في مقبرة السادة آل الشيرازي الكرام في الصحن الحسيني الشريف.

الجدير بالذكر ان سماحة السيد القزويني ولد في كربلاء المقدسة عام ١٣٤٨ هـ وأكمل دراسته الدينية في حوزتها العلمية حتى بلغ مرتبة عالية من العلم والثقافة متخصصاً في الخطابة والمنبر الشريف وكانت له محاضرات دينية مركزة تربوية وتوجيهية، وقد تربى على يديه العديد من خطباء المنبر الحسيني الشريف. أسس قدس سره عام ١٣٨٠ هـ مؤسسة رابطة النشر الإسلامي لتزويد مسلمي العالم بالكتب الدينية والفكرية مجاناً، كما وفق لتأسيس عدة مراكز في دول العالم المختلفة.



المرجع الشيرازي دام ظلّه يقرأ الفاتحة



حرم أبي الفضل العباس عليه السلام



تشيع الجثمان في كربلاء المقدسة



باب الحوائج أم البنين عليها السلام

على علو مقام هذه الأم المباركة أم البنين، وسمو منزلتها عند أهل البيت عليها السلام. كيف لا وقد كانت أم البنين بمنزلة الأم للسيدة زينب عليها السلام وأختها أم كلثوم، وشقيقها الإمامين الحسن والحسين عليها السلام، فإنها حين جاءت إلى بيت الإمام أمير المؤمنين عليه السلام عاملت أبناء الزهراء عليها السلام معاملة الأم الحنون، وكانت لهم كما تكون الأم العظوفة لأولادها، بل وأكثر، فإنها كانت ترى نفسها فخورة بخدمتهم عليها السلام، ولذا كانت تقدمهم على أولادها، وتعتني بهم أكثر مما تعتني بأبنائها، وترى القيام بشأنهم واجباً عليها، وفريضة كتبها الله في ذمتها، فإنهم قربي الرسول صلى الله عليه وآله الذين أوجب الله تعالى على العباد مودتهم ومحبتهم، وتبجيلهم وإكرامهم.

حتى روي أنها لما زفت إلى بيت الإمام أمير المؤمنين عليه السلام صادفت الإمامين: الحسن والحسين عليهما السلام مريضين، فأخذت تمرّضهما، وتقوم برعايتهما، وتلاطفهما في القول، وتطيب لهما في الكلام، حتى عوفيا من مرضهما، وبرئا من علتهما.

ثم طلبت من الإمام أمير المؤمنين عليه السلام أن يعهد إلى أهل بيته بأن لا يدعوها أحد بعد ذلك باسمها: «فاطمة» كي لا يكون ذلك مدعاة أن يتذكر أبناء الزهراء عليها السلام أمهم، فيتجدد عليهم حزنهم، ويعود عليهم مصابهم، ويتذكروا غصصهم وأشجانهم، وإنما أرادت منه عليه السلام أن يدعوها بكنيتها «أم البنين» وكذلك صنع عليه السلام.

● مقام أم البنين عند الله عز وجل

أثر إخلاص السيدة أم البنين في ودها ومحبتها بالنسبة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وذريته الطيبين، وما قدمته من عناية ورعاية لأبناء الزهراء عليها السلام، وما عرفته لهم من الحقوق التي فرضها الله تعالى لهم على عباده من السمع والطاعة، والتبجيل والتكريم، خصها الله تعالى بمقام شامخ وجعلها باباً من أبواب الحوائج، كما خص ولدها العباس عليه السلام بذلك أيضاً، حيث جعله عليه السلام باباً للحوائج، وملجأ في المهمات والمصائب، فما رجاها طالب حاجة، أو قصدها صاحب همٍّ وغمٍّ، ونذر لله تعالى أن يهدي لروحها شيئاً من الدعاء والصلاة، والبر والخيرات، إلا وقضى الله تعالى له حاجته، وفرج عنه همّه وغمّه، كل ذلك إكراماً من الله تعالى للسيدة أم البنين عليها السلام مقابل إخلاصها ووفائها.

أم البنين هي الأم الجليلة المكرمة لأبي الفضل العباس عليه السلام وهي السيدة الزكية فاطمة بنت حزام بن خالد...، وأبوها حزام من أعمدة الشرف في العرب، ومن الشخصيات النابهة في السخاء والشجاعة وقرى الضيوف وأسرتها من أجل الأسر العربية، وقد عُرفت بالنجدة والشهامة، وبالنزعات الكريمة، والصفات الرفيعة، وبحكم قانون الوراثة فقد انتقلت صفاتهم الشريفة إلى السيدة أم البنين منها إلى أبنائها الممجدين.

● قرآن الإمام أمير المؤمنين بأم البنين عليها السلام

لما فجع الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بإستشهاد بضعة الرسول صلى الله عليه وآله وريحانته سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام ندب أخاه عقيلاً، وكان عالماً بأنساب العرب، أن يخطب له امرأة قد ولدتها الفحول ليتزوجها و لتلد له غلاماً زكياً شجاعاً لينصر ولده أبا الشهداء في واقعة كربلاء فأشار عليه عقيل بالسيدة أم البنين الكلابية فإنه ليس في العرب من هو أشجع من أهلها، ولا أفرس، وكان لبيد الشاعر يقول فيهم: «نحن خير عامر بن صعصعة» فلا ينكر عليه أحد من العرب، ومن قومها ملاعب الأسنة أبو براء الذي لم يعرف العرب مثله في الشجاعة، فندبه الإمام إلى خطبتها، وانبرى عقيل إلى أبيها فعرض عليه الأمر فأسرع فرحاً إليها فاستجابت باعتزاز وفخر، وزفت إلى الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، وقد رأى فيها العقل الراجح، والإيمان الوثيق وسمو الآداب، ومحاسن الصفات، فأعزها، وأخلص لها كأعظم ما يكون الإخلاص.

● الأم المباركة

نعم كانت أم البنين كما أرادها الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وبشهادة عقيل، من أصل كريم، وفرع قويم، ومن خيرة النساء الفاضلات، المعتقدات بحق أهل البيت عليها السلام، وكانت مخلصه في ولائها لهم، ممحضة في مودتهم ومحبتهم، حتى حضت عندهم بالجاه الوجيه، والمحل الرفيع، والمقام المنيع.

ولقد زارتها السيدة زينب الكبرى عليها السلام على ما نقل من مجموعة الشهيد الأول بعد وصولها إلى المدينة، أي: عند عودتها من واقعة كربلاء المفضعة، وذلك لتعزيها بأولادها الأربعة الذين استشهدوا بين يدي إمامهم الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء، كما كانت تزورها أيام العيد أيضاً، وهذا مما يدل

مؤسسة الإمام الشيرازي العالمية

تشارك في مؤتمر أمة التاسع بكندا

البيان بأن الأنظمة الدكتاتورية الفاسدة هي السبب الرئيسي في التخلف والتبعية والعنف والطائفية، حيث أرادت السيطرة على شعوبها والبقاء في سدة الحكم من خلال أربعة عوامل، هي: اتباع سياسة التجهيل، وجعل المجتمع منعزلاً ومنعزلاً عن المحيط الدولي، وإسناد تهم العمالة وإثارة النزعات الطائفية بوجه أي تحرّك شعبي، وتغريب المجتمع وإلغاء هويته الأصيلة عبر إبعاده عن منهج الدين الإسلامي الحنيف ومنهج أهل البيت (عليه السلام) كونهما يشكلان المصدر الرئيس لجميع الحقوق والحريات، وبالتالي يشكل الخطر الأول على الحكام الظلمة. هذا، وقامت المؤسسة بتوزيع بوسترات

النشاطات. وكان لمؤسسة الإمام الشيرازي العالمية بيان، جاء فيه: مقتطفات من إرشادات المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي (دامت له) حول نيل الحريات والحقوق المشروعة



باللغة الإنجليزية حوت بعض صور وتوجيهات المرجع الشيرازي (دامت له) حول الحريات والحكم في الإسلام ونحو ذلك.

وعدم السكوت على الظلم والاضطهاد، والعمل على الالتزام بأسلوب الحوار والمظاهرات السلمية حيث هي الأجدى والأحمد عاقبة في السعي إلى الإصلاح. وأكد

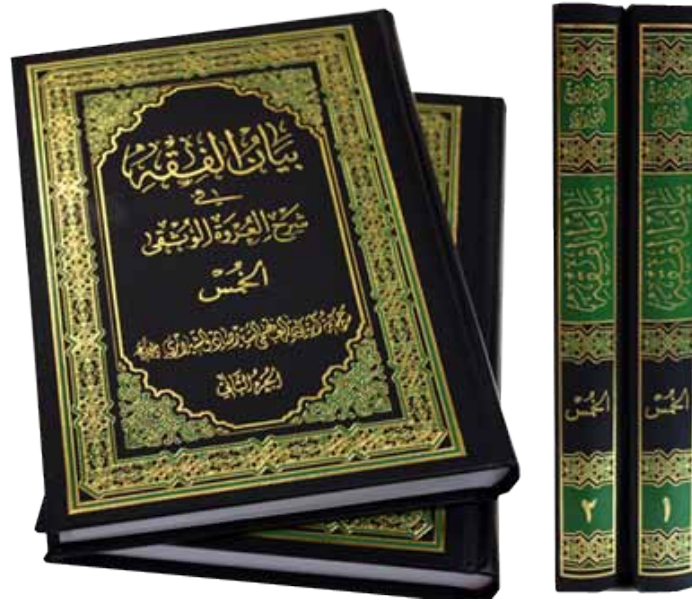
بمناسبة عطلة آخر اسبوع من شهر أيار عام ٢٠١١ اجتمع جمع من أتباع أهل البيت (عليه السلام) في فندق هيلتون بمدينة تورنتو الكندية للمشاركة في «مؤتمر أمة التاسع» تحت شعار: «الحضارة في القرآن الكريم ومدرسة أهل البيت (عليه السلام)». وقد ناقش المؤتمر عدّة محاور خلال فترة انعقاده، وشاركت فيه منظمات ومؤسسات للدفاع عن الشيعة، ومنها: مؤسسة الإمام الشيرازي العالمية، وشيعة رايتس واتش، والعدالة لأجل البحرين، والمنظمة الأمريكية لأجل الديمقراطية، وحقوق الإنسان في البحرين، ومنظمة اللاعنّف الإسلامية (المسلم الحر). وتميز المؤتمر بتغطية إعلامية من قبل القنوات الفضائية كقناتي: أنوار الحسين (عليه السلام) الإنجليزية، وأهل البيت (عليه السلام) فرع لندن، فضلاً عن المواقع الإلكترونية لتغطية الندوات وعرض

تأسيس منظمة «شيعة رايتس واتش» بواشنطن لمتابعة حقوق الشيعة في العالم



امثالاً لتوجيهات المرجع الديني الكبير سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي (دامت له)، وبالتنسيق مع مكتب مؤسسة الإمام الشيرازي العالمية في واشنطن، وبهمم جمع من طلاب وأساتذة في القانون والشريعة، تم تأسيس منظمة إنسانية تتخذ من العاصمة الأمريكية مقراً لها لمتابعة حقوق الشيعة في العالم، باسم: «شيعة رايتس واتش». وقد باشرت المنظمة عملها مشاركة في مؤتمر «أمة التاسع» المنعقد في مدينة تورنتو في كندا، بتعريف نشاطها وتوزيع البوسترات، ولاقت إقبالاً وتأييداً من مجاميع من الحقوقيين الذين حضروا المؤتمر من مختلف بلدان أوروبا وأمريكا. وتم تبادل وجهات النظر حول موضوع البحرين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.





بيان الفقه في شرح العروة الوثقى: الخمس

صدر مؤخراً مؤلف جديد لسماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي رحمه الله يحمل العنوان: (بيان الفقه في شرح العروة الوثقى - الخمس). جمع هذا الكتاب في مجلدين آراء وتعليقات وشروحات سماحته على كتاب الخمس، إذ تناول مسأله بأسلوب بياني علمي دقيق وعميق وغير معقد مستنداً في ذلك إلى عنوان الأبواب وترتيبها وفق المنهج العلمي المتسلسل ابتداء بذكر المسألة وتعريفها ثم بيان أطرافها والأقوال فيها وأدلتها ثم خلاصة كل دليل، وبعد ذلك يذكر سماحته القول المختار فينتبه أدلته مع ذكر نماذج من الأمثلة المؤيدة له وبعض الإشكالات ثم الوجوه والملاحظات. وقد اتبع سماحته هذا الأسلوب طلباً لتحقيق الغاية من وراء هذه الشروحات في بيان الحقائق العلمية والتمييز بينها. يقع المجلد الأول في ٥٦٨ صفحة، والمجلد الثاني في ٥١٣ صفحة.



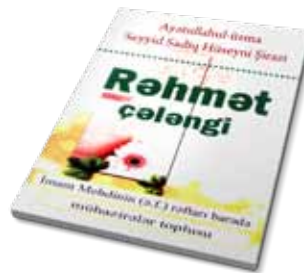
مختصر المقال في أحكام الهاتف النقال

كثرت الاستفتاءات في هذا الجانب من قبل المؤمنين في الوقت الذي أخذت البحوث والمناقشات في المجاميع العلمية مأخذها، وفي هذا الصدد فقد قام أحد الأخوة الأعراء وهو فضيلة الشيخ أحمد المعمار بإعداد كتيب احتوى على مائة مسألة حول الهاتف المحمول وأحكامه تحت عنوان «مختصر المقال في أحكام الهاتف النقال» وقد تم الإجابة على الاستفتاءات المقدمة من قبل لجنة الإفتاء للمرجع الشيرازي رحمه الله في كربلاء المقدسة.



الرأي العام ودوره في المجتمع

المرجع الراحل آية الله العظمى السيد محمد الحسيني الشيرازي اعلى الله درجاته امتاز بتنوع مؤلفاته وشموليتها وكثرتها وتلبيتها حاجة مختلف المستويات العلمية والاجتماعية ومواكبتها لمتطلبات العصر، كتاب الرأي العام ودوره في المجتمع حيث استمد الكاتب من حديث أمير المؤمنين عليه السلام: «على قدر الرأي تكون العزيمة»، فيبحث موضوع الرأي ودوره في الحياة مؤكداً على أهم مصاديقه وهو الرأي العام.



عبير الرحمة (باللغة الأذرية)

ترجم الكتاب فضيلة الأخ هلال آقا موجلانوف. يعرض هذا الكتاب جانباً من رؤية سماحة المرجع الشيرازي رحمه الله فيما يخص سيرة مولانا الإمام المهدي عليه السلام، ويرد سماحته على المزاعم التي تصوّر الإمام عليه السلام بأنه رجل قتل ودم، وكان من مهمته الإبادة والانتقام، ملفتاً النظر إلى دور الروايات التاريخية المدسوسة في بلورة هذا التصوّر المغلوط، عامداً إلى تمحيص أسانيد هذه الروايات وبيان مدى سقمها.



الإمام الرضا عليه السلام يقود الحياة

كراس «الإمام الرضا عليه السلام يقود الحياة» يتعرض بشكل مختصر لبعض الجوانب المشرقة من حياة هذا الإمام العظيم، بغية الاقتباس من أشعة شخصية وفيض وجوده المبارك، وهو من مؤلفات المرجع الراحل سماحة السيد محمد الحسيني الشيرازي اعلى الله درجاته، صدر بجهود مؤسسة المجتبى للتحقيق والنشر وبالتعاون مع مؤسسة الوعي الإسلامي في بيروت.

بحوث فقهية إستدلالية



الحلقة الرابعة والعشرون من تقارير البحوث الفقهية الإستدلالية لسماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي رحمته الله المتعلقة بكتاب الخمس، تقدمها مجلة النفحات لطلاب العلم والتحقيق.

كتب: فضيلة آية الله الشيخ حسين الفدائي، وهو أحد أعضاء لجنة الإستفتاء في مكتب سماحة المرجع الشيرازي رحمته الله في مدينة قم المقدسة وأحد تلامذته في بحوث الخارج الإستدلالية منذ أكثر من عشرين عاماً.

خمس الغنائم والمعادن

السلب موضوعاً وحكماً

كان الكلام في المسألة الخامسة والاخيرة من مسائل خمس غنيمة دار الحرب، حيث ذكر صاحب العروة فيها حكم «السلب» وقال بأنه من الغنيمة موضوعاً وحكماً. وقلنا بان في هذه المسألة ثلاثة مطالب: مطلب فتني في معنى السلب، ومطلب في كون السلب لمن، ومطلب في انه هل في السلب خمس أم لا؟ تعرضنا في الحلقة السابقة للمطلب الأول كاملاً. وللمطلب الثاني ناقصاً، ولم نذكر المطلب الثالث، وقد حان الوقت لان نفي بوعدها ونذكر ما تبقى من المطلب الثاني، ثم المطلب الثالث باذن الله تعالى.

بقية المطلب الثاني

ذكرنا في المطلب الثاني بان السلب يكون للمقاتلين بعد اخراج خمسه، الا اذا جعله المعصوم للقاتل فيختص بالقاتل، واستدلنا على ذلك بعمومات الغنيمة وبعدم وجود دليل مخصص معتبر، وبالاجماع ايضاً وذكرنا بان خلاف ابن الجنيدي لا يضر بهذا الاجماع ولذلك لا يُعْبَأُ به، ثم بقي هنا سؤال واشكال وعدنا الاجابة عليه فنقول مايلي:

سؤال وجواب

ان قلت: ما تقولون بوجود هذا المخصص الذي رواه عن النبي صلى الله عليه وآله كتاب عوالي اللئالي، ج ١، ص ٤٠٣ حيث يقول: «من قتل قتيلاً فله سلبه» مضافاً الى ما ورد من ان المعصوم ترك السلب احياناً للقاتل، اضافة الى خلاف ابن الجنيدي في ذلك؟ قلت: أمّا المخصص الذي رواه العوالي عن النبي الكريم صلى الله عليه وآله: فانه قد انفرد هو به، مضافاً الى انه رواه مرسلأ غير مسند، كما انه لم يذكر له مصدراً معتبراً سوى ما ذكره له من مصادر العامة، مما يجعل الخبر ضعيفاً وخالياً عن الاعتبار. واما أن المعصوم يترك السلب للقاتل: فانه لا نمانع منه، لانه نوع جعل خاص لشخص خاص، وهو من صلاحيات المعصوم، ولذلك قال شيخ الطائفة الشيخ الطوسي في الخلاف: ج ٤، ص ١٨٧: «المسألة (١١): اذا شرط الامام السلب اذا قتل، فانه متى قتله استحق سلبه على أي حال قتله» وقال ايضاً في المبسوط وغير المبسوط مثل ذلك: فظهر أن السلب من الغنيمة وليس لخصوص القاتل.

وأما خلاف ابن الجنيدي: فلو هـنه على ما عرفت- لا يضر بالاجماع حتى الاجماع الاصطلاحي، سواء كان مبنى حجية الاجماع هو: بناء العقلاء على ما اخترناه، ام هو: اللطف، او الحدس، او الدخول، او نحو ذلك على مختار الآخرين.

المطلب الثالث: هل في السلب خمس؟

لقد ثبت بحسب الأدلة، وذلك على ما سبق: من أن السلب كسائر موارد الغنيمة يكون بعد اخراج خمسه للمقاتلين ولا كلام فيه، وانما الكلام فيما اذا جعل المعصوم السلب للقاتل بصورة خاصة، فهل يجب على من يأخذ هذا السلب الخمس، بأن يُعْطِي

خمس ما حصل عليه من السلب فوراً وبحسب خمس الغنيمة وهو: الخمس بالمعنى الأخص، ام لا يجب عليه ذلك وانما يجب عليه الخمس بالمعنى الأعم، وذلك بأن يعطي خمس السلب بعد اخراج المؤونة منه ان بقي منه شيء عند رأس سنته الخمسية والا فلا، وهو ما يسمّى بخمس الارباح والمكاسب، او خمس الغنيمة بالمعنى الأعم؟

اقوال المسألة

اختلفوا في المسألة الى قولين:

القول الأول:

قال بعض- مثل السيد الوالد، والشيخ النائيني، والعراقي، والحائري وآخرين قدس سرهم- بوجوب الخمس عليه بالمعنى الأخص، فيعطي خمسه فوراً، واستدلوا لذلك على ان السلب صغرى من صغريات كلي الغنيمة الحربية، ففيه خمس الغنيمة بالمعنى الأخص.

القول الثاني:

وقال بعض آخر- مثل السيد الاخ، وابن العم، والبروجردى، والشيخ الجواهري وآخرين قدس سرهم- بوجوب الخمس عليه بالمعنى الاعم ووجوب خمس أرباح المكاسب، فيعطي خمسه اذا بقي منه شيء عند رأس سنته الخمسية، مستدلين على ذلك بأن السلب انما يكون للقاتل بجعل المعصوم، وقد سبق: ان الجعائل لبعض المقاتلين من صلاحيات المعصوم ويكون من مستثنيات الغنيمة، فيكون خارجاً عن حكم الغنيمة: من وجوب الخمس فيه، ووجوب تقسيمه بين المقاتلين، ونحو ذلك، مضافاً الى ان ظاهر ما يدل على ان السلب -يجعل المعصوم- للقاتل: انه بتمامه له، لا بعد التخميم، فيكون ما دل على وجوب الخمس بالمعنى الاخص في الغنيمة محكوماً او منصرفاً عنه.

استنتاج

ثم ان الذي يبدو للنظر هو: القول الثاني والاخير، وانه لا خمس في السلب فوراً وبالمعنى الاخص، بل ان خمس السلب هو عند حلول رأس السنة الخمسية وبعد المؤونة، وبالمعنى الأعم، وذلك ان بقي منه شيء، والا فلا خمس فيه.

مع صحيحة ابن سنان

ثم ان هناك رواية صحيحة تقول بان الخمس مختص بالغنيمة، وهي صحيحة عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله الصادق عليه السلام، فقد جاء فيها انه قال: «ليس الخمس الا في الغنائم خاصة» (الوسائل، كتاب الخمس، الباب ٢ من أبواب ما يجب فيه، الحديث ١) وفيها: انها خلاف الادلة والاجماع القائم من جميع المسلمين، وذلك لثبوت الخمس عندهم في مثل المعدن والكنز والفوس وايضاً في عموم الغنائم

الرحى، والمغرة - وهي الطين الأحمر - على الاحوط، وإن كان الأقوى: عدم الخمس فيها من حيث المعدنية، بل هي داخلة في أرباح المكاسب فيعتبر فيها الزيادة عن مؤونة السنة» وهذا الاحتياط من صاحب العروة هنا - والذي عقّبه بالفتوى بقوله: وإن كان الأقوى، مما جعل الاحتياط استحيائياً - هو مثار خلاف: بأن هذا الاحتياط هل هو خاص بالأخير وهو: المغرة، أم يشمل جميع المصايد الخمسة التي جاءت بعد الاستدراك بقوله: بل؟

المعدن وملاكه

من هنا ولأجل رفع الاختلاف وحلّ النزاع أعطى صاحب العروة ملاكاً لتشخيص مصايد المعدن قائلًا: «والمدار: على صدق كونه: معدناً. عرفاً»

وقال المحقق الهمداني في مصباح الفقيه: ج ٢، ص ١١١: «فالظاهر: ثبوت الخمس في جميع ما يستخرج من الأرض مما يسمّى في العرف معدناً»

وهذا ما تسالم عليه الاصحاب: من أن العرف هو المرجع في تشخيص الموضوع وتعيينه في مثل: الماء والتراب وفي كلما لم يتدخل الشارع في تعيين موضوعه، أو لم يضيق ولم يوسع في موضوعه: كالمعدن فيما نحن فيه.

العرف هو الملاك

فالعرف اذن هو الذي يكون الفاصل في تشخيص الموضوع وتحديدده، و هو الحاكم بأن هذا - كالمغرة - معدناً أم لا، وهذا واضح فيما لو قطع العرف بالموضوع وأما اذا شك فيه فما هو التكليف؟

مثلاً: صرح صاحب المدارك في مداركه، ج ٥، ص ٢٤٦ وهو يشير الى وقوع الشك في مثل المغرة وهي الطين الأحمر التي كانت في الماضي محل ابتلاء الكثير بقوله: «وقد يحصل التوقف في مثل المغرة ونحوها، للشك في اطلاق اسم المعدن عليها على سبيل الحقيقة، وانتفاء ما يدل على وجوب الخمس فيها على الخصوص» اي: على الخمس الفوري مع تحقق شرائطه، حتى يعرف منه لحوقه القطعي بالمعدن، ولرفع مثل هذا التوقف والشك اعطى صاحب العروة ملاكاً آخر وقال ما يلي:

الملاك عند الشك

«واذا شك في الصدق، لم يلحقه حكمها، فلا يجب خمسه من هذه الحيثية، بل يدخل في ارباح المكاسب ويجب خمسه اذا زادت عن مؤونة السنة من غير اعتبار بلوغ النصاب فيه».

وفي قوله: «بل يدخل في ارباح المكاسب» مع انه داخل، تسامح، اذ حسب أدلة الخمس مثل قوله تعالى: «واعلموا انما غنمتم من شيء» الانفال: ٤١ - ومثل: «هي والله الإفادة يوماً بيوم» - الوسائل: الخمس، الباب ٤ من ابواب الانفال، الحديث ٨ - هو: ان في كل ما يستفيد الانسان من شيء ففيه الخمس، فهو داخل في ارباح المكاسب ولم يكن خارجاً حتى يدخل.

وبعبارة اخرى: ان كل عنوان من العناوين ذات الحكم، مثل المعدن ذات الخمس الفوري فيما لو بلغ النصاب و من دون اخراج مؤونة السنة، اذا شكنا في صدق المعدن عليه، كان الأصل فيه: عدم، فلا نحكم بوجود العنوان الخاص: المعدن عند الشك فيه، ومع عدم تحقق العنوان لا يترتب عليه حكم الخاص.

بينما الخمس من حيث العنوان العام في ارباح المكاسب يشمل، لصدق عنوان العام وهي الفائدة عليه، ومع صدق عنوان الفائدة بالنسبة اليه يترتب عليه حكم العام مع انتفاء شرط النصاب وبعد اخراج مؤونة السنة.

وعليه: فالعنوان الخاص مشكوك، والعنوان العام محرز، فيحكم عليه بحكم العام وهو: الخمس بعد اخراج مؤونة السنة من دون تقييده بالنصاب.

والفوائد وعدم خصوص الخمس بغنيمة دارالحرب، ولذلك فانها تحمل على أحد وجوه تالية:

١- انها تشير الى قضية خارجية وليست على نحو القضية الحقيقية.

٢- انها صدرت تقية وليست على الارادة الاستعمالية.

٣- تفسير الغنائم فيها بعموم الفوائد والارباح. كما في اللغة، وكما في التفسير، وكما في مستفيض الروايات، مثل رواية حكيم مؤذن بني عيسى عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) في تفسير الآية الكريمة من سورة الانفال: «واعلموا انما غنمتم من شيء فأن لله خمسه...» قال: «هي والله الافادة يوماً بيوم» (الوسائل: كتاب الخمس، الباب ٤ من ابواب الانفال، الحديث ٨).

وعليه: فالخمس - كما مرّ اول كتاب الخمس - ثابت في امور سبعة تعم غنائم دارالحرب.

الثاني من الأشياء السبعة التي يجب فيها الخمس: المعدن

ثم إن صاحب العروة بعد أن أنهى كلامه في الشيء الأول من الأشياء السبعة التي يجب فيها الخمس وهو: غنيمة دارالحرب، انتقل الى بيان الشيء الثاني من الأشياء السبعة التي يجب فيها الخمس، وهو: المعدن وقال: «الثاني: المعادن» فالمعادن مما يجب فيها الخمس والبحث فيها يكون عبر مطالب تالية:

المعدن لغة

أما المعدن في اللغة فهو: من عَدَنَ بالمكان، يعني: أقام به وخذ فيه، ومنه قول الله تعالى: «جَنّاتِ عَدْنٍ» اي: جنات إقامة وخذ، ويكون بفتح الميم وكسر الدال على وزن مَسْجِدٍ وَمَجْلِسٍ، وَمَشْرِقٍ وَمَغْرِبٍ، ويقال لمكان الشيء الذي يكون فيه أصله ومنبته أيضاً، ويكون بكسر الميم وفتح الدال على وزن مِفْعَلٍ، ويقال للصابور الذي يُحْفَرُ به المعدن.

المعدن حكماً

وأما حكم المعدن: فانه يجب فيه الخمس فوراً فيما اذا بلغ النصاب وهو عشرون ديناراً، وذلك بعد اخراج مؤونة استخراجه، اما وجوب الخمس فيه فهو ما نتعرض اليه هنا باذن الله تعالى، واما شروطه مثل بلوغ النصاب ونحوه فهو ما يأتي ان شاء الله تعالى بحثه عند قول العروة: «بلوغ ما اخرجه عشرين ديناراً» والدليل على وجوب الخمس فيه هو: الاجماع وكذلك الروايات الشريفة، مثل صحيح الحلبي عن الامام الصادق (عليه السلام) قال: «سألت ابا عبد الله (عليه السلام) ... وعن المعادن كم فيها؟ قال: الخمس» - الوسائل: الخمس، الباب ٢ من ابواب ما يجب فيه الخمس، الحديث ٢ -.

المعدن مصداقاً

وأما مصداق المعدن: فهو ما أشار اليه صاحب العروة بقوله: «من الذهب، والفضة، والرصاص، والصفير، والحديد، والياقوت، والزبرجد، والفيروزج، والعقيق، والزريق، والكبريت، والنفط، والقيصر» وهذه هي امور واضحة، ثم قال: «والسنج» وهو بضم السين وسكون النون والجيم، ويقال لمعدن اسود ولعله هو الذي يعرف اليوم بالفحم الحجري، ثم قال: «والزجاج» ويقال لمعدن أبيض وهو المعروف بالشب، ثم قال: «والزرنخ» وهو يقال لمعدن رمادي اللون ويستفاد منه في ازالة الشعر بعد خلطه بالكلس ويقال له: النورة أيضاً، ثم قال: «والكحل، والملح» وهو أيضاً واضح.

استدراك

ثم ان صاحب العروة استدرك وقال: «بل والجص، والنورة، وطين الفسل» ويقال له: طين خاوة، وفي الرواية ان السيدة الطاهرة فاطمة الزهراء سلام الله عليها كانت تغسل رأس ابنها الامام الحسن والامام الحسين (عليهما السلام) به، ثم قال: «وحجر

إستفتاءات

إشراف: لجنة الاستفتاء في مكتب سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه بقم المقدسة

إعداد: حجة الإسلام السيد مهدي الحسيني الحديدي



العسر و الحرج، ولو علم بتنجس أبدانهم بالنجاسات المعهودة كالدّم مثلاً فاللزام الاجتناب.

الوضوء

س: لو تغمض ثم أحدث، فهل يستحب إعادة المضمضة؟

ج: لا دليل على الإعادة.

س: ما الحكم إذا وصل المتوضئ إلى غسل اليمنى ثم نوى إعادة الوضوء من البداية، فهل هذا مصداق لقوله تعالى «وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ»؟

ج: ليس هذا من إبطال العمل، نعم يلزم اجتنابه إذا كان ذلك يؤدي إلى الوسوسة.

س: إذا كان شخص يمسح رأسه من الأمام إلى الخلف مدة طويلة، فما حكم وضوئه السابق وصلواته الماضية؟

ج: الأحوط استحباباً خلافه بأن يمسح من أعلى إلى الأسفل، لكن الوضوء صحيح وكذلك الصلاة.

س: شخص يمسح رأسه مرتين في الوضوء، مرة بالكف اليمنى ثم باليسرى جهلاً بالحكم، ولعدة سنوات، فما حكم وضوئه وصلواته الماضية؟

ج: يكتفي في المسح بالكف اليمنى فيما يأتي ولا حاجة لإعادة ما مضى.

التلقيح الصناعي

س: هل يجوز تلقيح زوجة الرجل الذي لا ينجب بنطفة رجل أجنبي عن طريق وضع النطفة في رحمها؟

ج: لا يجوز، نعم يجوز أخذ النطفة من الزوجين وتلقيحهما في الأنابيب ثم وضعها في الرحم.

س: في حالة التلقيح الطبي الذي يتم خارج الرحم بين بويضة وحيمن لأبوين شرعيين، هل يجوز استئجار رحم امرأة أخرى لزرع الجنين فيه في حالة مرض رحم الأم الأصلية؟ وما هي المترتبة الشرعية على ذلك الحمل من حقوق أو واجبات؟

ج: مشكل، ولو عمل ذلك فإن الأم تكون هي صاحبة البويضة، أما الرحم المستأجرة فمجرد وعاء لا يترتب عليه شيء شرعاً سوى استحقاقها الاجرة ونحو ذلك.

س: هل يوجد إشكال شرعي في عملية تجميد الأجنة، وهل استخدامها في عملية الإنجاب جائز؟

ج: التجميد في نفسه جائز ما لم يستلزم محرماً، وأما استخدامه في عملية الإنجاب فإن كان فيما بين الزوجين فجائز، والا فلا يجوز.

النذر

س: هل يصح في صيغة النذر أن يقول (لله عليّ نذر) فيذكر في الصيغة كلمة نذر، وهل يجب الوفاء به وتترتب الكفارة على مخالفته؟

ج: نعم، ينعقد النذر في الفرض المذكور، وتترتب الكفارة على مخالفته.

س: هل يشترط قول (لله عليّ) في تحقق النذر أم النية كافية؟

ج: يشترط التلفظ بصيغة النذر ولو بغير العربية كما ويشترط أن يكون مقروناً مع

الاجتهاد والتقليد

س: هل الألفية شرط في المرجع، كما يشترط فيه العدالة والرجولة وغيرهما؟

ج: نعم، أنها شرط على الأحوط وجوباً.

س: ما هو الشيعاء الذي به تثبت ألفية أو اجتهاد العالم؟

ج: الشيعاء: هو أن ينتشر الخبر بين جماعة يوجب حصول الوثوق من كلامهم.

س: هل يجوز تقليد غير الأعلام مع وجود الأعلام؟

ج: هو خلاف الاحتياط الواجب.

الطهارة

س: ما حكم ماء الاستنجاء الذي يلامس القدمين أثناء التخلي عند التطهير؟

ج: هو محكوم بالطهارة، إذا لم تكن فيه ذرات من عين النجاسة، ولم يكن متغيراً بالنجاسة، ولم تصل إليه نجاسة من الخارج، ولم يتعد الغائط تعدياً فاحشاً، ولم تخرج مع البول أو الغائط نجاسة أخرى مثل الدم وذلك على الأحوط في بعض هذه الشروط، ولو شك في شيء من ذلك كان محكوماً بالطهارة أيضاً.

س: هل يجوز استخدام الحجر أو الورق مثلاً عند انقطاع الماء بالنسبة إلى البول؟

ج: لا يكفي الحجر والورق لتطهير موضع البول، نعم يمكن استخدامهما لتجفيف الموضع أمناً من السراية حتى يجد الماء فيطهره.

س: أصبحت مجاري مياه التنظيف في المنازل في هذا الزمان تختلط بدورات المياه والمرافق الصحية، فهل يحرم رمي بقايا الطعام في تلك المجاري؟ وعلى فرض الحرمة ما هو الحكم في اليسير منها: كالعالق في اليدين بعد الأكل والذرات الباقية في الأواني؟

ج: الأحوط تجنب رمي بقايا الطعام في المجاري، نعم في مثل العالق باليد ونحوه مما لا يعدّ طعاماً فلا بأس به.

أهل الكتاب

س: لدينا العمالة غير المسلمة التي تعمل في غسل الخضار التي ترسل إلى السوق للبيع بدون وضع كفوف على أيديهم، ويأتي بعض الزبائن لتناولها من غير أن يعلم أن عاملاً غير مسلم يلمسها برطوبة، فما حكم بائعها في هذه الحالة؟

ج: يجب على البائع الإخبار إن كان العامل غير كتابي، وكذا يجب الإخبار على الأحوط وجوباً إن كان من أهل الكتاب.

س: من هم أهل الكتاب في الوقت الراهن؟ وهل تحكمون بطهارتهم؟

ج: أهل الكتاب هم: النصارى واليهود والمجوس، إن لم يتنجسوا من شرب الخمر أو أكل الميتة أو لحم الخنزير، ولم يباشروا سائر النجاسات، فالأحوط وجوباً - في غير موارد العسر والحرج - الاجتناب عنهم وعما يلامسونه برطوبة مسرية.

س: ما حكم الخادمة المسيحية بالنسبة لمباشرتها للأكل وغسل الملابس وغسل لوازم الأكل والشرب؟

ج: الأحوط وجوباً اجتناب ما لامسه أهل الكتاب برطوبة مسرية، في غير موارد

الوصية

س: رجل توفي ولم يذكر في وصيته ما للوصي من حق التصرف في الثلث، هل للوصي حق في ذلك؟

ج: ثلث الميت يتصرف فيه -إن كانت في البين وصية- حسب الوصية، وإلا فهو للورثة. **س:** شخص أوصى شخصاً آخر بأن ينفق ثلث أمواله على الفقراء والمحتاجين، ولكن ورثة الموصي لا يتقون بهذا الوصي، فهل يجوز للورثة الامتناع عن دفع الثلث له، ويقومون بتوزيعه بأنفسهم؟

ج: كلا، بل يجعل الحاكم الشرعي مع الوصي شخصاً آخر يكون مشرفاً على صرف الأموال في الفقراء والمحتاجين.

س: إذا أوصى الميت بأن يصلى له من ثلث تركته مضافاً إلى أمور عبادية أخرى فتباًطاً للورثة في تطبيق الوصية بسبب الخلاف الحاصل بينهم، علماً أن الميت قد خلف أموالاً جمّدت في البنك حتى يتصالح الورثة فيما بينهم، فهل يقع إثم التأخير على الوصي أم على الورثة؟

ج: يجب تنفيذ الوصية بأسرع وقت، والآثم هو المانع.

س: شخص توفي وترك منزلاً وأوصى بثلث تركته.. وقد مضى على وفاته أربع سنوات ولم يخرج الثلث إلى الآن، مع العلم أن البيت مؤجر، فهل يخرج ثلث الإيجار أيضاً بالإضافة إلى ثلث قيمة المنزل؟

ج: يجب التعجيل في العمل بالوصية، ويخرج ثلث الأصل كما يجب إخراج ثلث الإيجار أيضاً.

الوسطاء والسماسرة

س: أردت شراء تذكرة سفر بالعملية المحلية وكان ذلك صعباً، فطلبت من شخص يعرف شخصاً آخر يتمكن من ذلك أن يكلمه لشراء التذكرة لي، ولما تأخر هذا الشخص، حاولت بنفسني وحصلت عليها، وبعد ذلك جاء الشخص بالتذكرة، فهل يجب عليّ تعويضه؟

ج: إن كنت قد أبلغته باستغنائك عن التذكرة قبل أن يشتريها، أو كنت قد حددت وقت الشراء بزمان معين فتأخر عنه، فلا يجب عليك تعويضه، والا فيجب.

س: توجد في بعض البلدان شركات تقدم خدمات معينة لمن يرغب بالاشتراك فيها من خلال شراء بطاقة إئتمان، أو لمن يقوم بإحضار مشتركين جدد، ففي حالة إحضاره لعدد من المشتركين لشركة من هذه الشركات، هل يجوز أخذ المكافأة على ذلك؟

ج: لا إشكال في ذلك.

اسم الله تعالى.

س: هل الشرط لازم في النذر كأن يقول الناذر: لو كان كذا فإني أنذر لله كذا؟ **ج:** لا يلزم ذلك، فانه يجوز النذر مع الشرط وبدونه كأن يقول: أنذر لله كذا.

س: ما حكم نذر الفتاة دون علم الأهل؟

ج: نذر الأولاد -مع عدم نهي الوالدين- جائز.

س: هل يحق للزوج أن يسقط نذر زوجته؟

ج: نعم، إذا لم يكن قد امضى نذرها من قبل أو رضي به.

الأوقاف

س: أوقفت مزارع وبساتين منذ سنين طويلة لخدمة العجزة والضعفاء، ولكنها تحولت إلى أرض جرداء قاحلة لا نفع فيها بسبب إهمال المتولي، فهل يجوز بيعها وتحويلها إلى عقار نافع ينتج دخلاً؟

ج: إذا لم يمكن زرعها ثانية، وانحصرت الاستفادة في البيع والتبديل، يجوز للمتولي الشرعي بيعها وشراء مزارع وبساتين أخرى منتجة محلها.

س: يوجد مأتم في قرية معينة غير مسجل في الأوقاف الرسمية، يريد أهل القرية أن يبنوا فوقه شقفاً لمنفعة المأتم، فهل يجوز ذلك؟

ج: يجوز ذلك مع إذن المتولين على المأتم وبشرط عدم مخالفة ذلك للوقف.

المساجد

س: ما حكم المآذن التي تقام في المساجد لإعلاء صوت الأذان والتي نراها في المشاهد، حيث إن هناك بعض الروايات التي تقول: إن الإمام المنتظر عليه السلام سوف يقوم بهدمها بعد الظهور؟

ج: لعلها مآذن المخالفين، أو ما يكون منها مشرفاً على بيوت الناس، وإلا فإن المآذن التي يذكر فيه الأذان والقرآن والأدعية ومآثر أهل البيت عليهم السلام تعتبر من شعائر الاسلام وشعائر الله تعالى.

س: قام مجموعة من المؤمنين بالتبرع لبناء مسجد وبعد أن أكمل بناؤه بقي شيء معين من تلك الأموال، فهل يجوز صرفها في بناء إحدى الحسينيات أو أحد المساجد الأخرى؟

ج: يصرف في تأثيث المسجد نفسه أو الحسينية نفسها وما يحتاج إليه، وإن زاد صرف في مسجد آخر أو حسينية أخرى.

س: مجموعة من الشباب اتفقت على تجهيز المسجد وفرشه بالسجاد، واتضح فيما بعد أن أكثرهم لا يخمس، فهل الصلاة في هذا المسجد فيها إشكال؟

ج: لا إشكال ما لم يتيقن بذلك، ومع التيقن يلزم الاستئذان من الحاكم الشرعي.

الذبابة

س: كيف نتعامل مع اللحوم المستوردة من بلاد غير الاسلامية يحرمون أكل الأبقار؟ **ج:** يشترط العلم بتذكيته بالطريقة الشرعية إذا كانت المدينة التي جيء بهذا اللحم منها الغالب عليها الكفار، أما إذا كانت المدينة الغالب عليها المسلمون فلا إشكال.

س: هل هناك مخرج شرعي يمكن من خلاله أكل اللحوم غير المذبوحة على الطريقة الإسلامية؟

ج: هي حرام ولا مخرج لها في مفروض السؤال.

س: ما حكم تناول الطعام في مطاعم البلاد الإسلامية إذا شككنا أن الذبح قد يكون غير شرعي؟

ج: يجوز الأكل والشرب في مطاعم البلاد الإسلامية إلا إذا حصل العلم بالحرمة، أو علم بان اللحوم مستوردة من دول غير إسلامية فحينئذ يلزم الاطمئنان إلى حلية اللحوم وتذكيته أو قيام أمانة شرعية على ذلك.

عرض مؤلفات المرجع الشيرازي دام ظلّه في المعرض الدولي للكتاب بالنجف الأشرف وطهران

علوم أهل البيت صلوات الله عليهم وكتب تراث المراجع والعلماء الأعلام من آل الشيرازي، بالأخص المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه. من جانب آخر وكالسنوات السابقة، شاركت مؤسسة الرسول الأكرم ﷺ الثقافية في معرض طهران الدولي للكتاب في دورته الرابعة والعشرين، وذلك بعرض إنتاجاتها الثقافية المقروءة والمرئية والصوتية. فقد عرضت المؤسسة في معرض هذا العام العديد من مؤلفات المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه، باللغة العربية والإنجليزية والفارسية وغيرها من اللغات، وبعض مؤلفات المرجع الراحل آية الله العظمى السيد محمد الحسيني الشيرازي قدس الشريف، والفقيه الفقيه آية الله السيد محمد رضا الشيرازي قدس.

شهدت مدينة النجف الأشرف على مشرفها صلوات الله وسلامه، مدينة العلم والثقافة، معرض الكتاب الدولي الرابع الذي نظمته (قسم الشؤون الفكرية والثقافية في الروضة العلوية الطاهرة) وتم دعوة المؤسسات ودور النشر ومراكز البحوث العربية والأجنبية والرسمية للمشاركة بهذا المعرض، كان منها دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع في بيروت. وقال مدير الدار فضيلة الشيخ محمود شاكرا الممتقي في حوار قصير أجراه معه أحد الصحفيين المحليين: تعتبر هذه المشاركة هي الأولى لدارالعلوم، ودار سراج لثقافة الأطفال. وقد رأينا ان المعرض من المعارض الجيدة والمفيدة، فشاركنا فيه وعرضنا أكثر من (٣٥٠ عنواناً مختلفاً) من إصدارات المؤسسة، حيث تنوعت بين الكتب الدينية والفكرية والأدبية والتاريخية. ونحن كمؤسسة نهتم بشكل خاص بنشر



followers who will shoot through the religion just as the arrow shoots through the quarry. Allah will kill them at the hands of the most beloved creation to Him after me."

He was among the Khawarij killed by Amir al-Mu'mineen Ali ibn Abi Talib, peace be upon him, at the Battle of Nahrawan.^{(6) (7)}

In another passage, Abu Sa'id al-Khidri reports, "When we were with the Messenger of Allah (peace be upon him and his pure family) at the time when he was dividing out shares, Dhu Khuwaysarah – a man from the clan of Bani Tamim came up to him and said "Divide equally, Messenger of Allah".

The Messenger of Allah (peace be upon him and his pure family) said to him, "Shame on you. If I am not fair then who is fair? You would be damned or lost if I did not divide equally."

Omar ibn al-Khattab said, "Allow me to take off his head."

The Messenger of Allah (peace be upon him and his pure family) replied, "Leave him alone, for he has companions if one of you were to compare his prayers with that of theirs, he would find it inferior, and would also find his fast inferior to theirs; they recite the Qur'an which does not go beyond their throats. They leave Islam as swiftly as the arrow passes through the bow. They would be recognised by the presence of a black man whose upper arm is like a woman's breast or like a dangling piece of flesh. They will go out against the best group of people."

Abu Sa'id said, "I bear witness that I heard that from the Messenger of Allah (peace be upon him and his pure family) and I bear witness that Ali ibn Abi Talib, peace be upon him, fought against them and I was with him. He ordered that man to be brought to him, his order was followed, he was found and he was brought so that I could look at him and see that he was as the Messenger of Allah (peace be upon him and his pure family) had described him."⁽⁸⁾

In this way the Prophet (peace be upon him and his pure family) would not attempt kill any mischief-maker, person who had gone astray or person who had introduced anything that was not of the religion into the religion until there had developed an environment among the people which would allow them to accept his killing such as the appearance of his mischief or his going astray or his bid'a so that killing him

would not cause any greater mischief than his presence.

This is the Divine Wisdom in allowing people's minds to develop, putting everyone to test.

There are many examples of this in the life of the Messenger of Allah (peace be upon him and his pure family) and the life of the Commander of the Faithful, peace be upon him, out there for researchers to find. We will mention some of them within the following studies Almighty Allah willing.

(1) Ibn Abi al-Hadid, Sharh Nahj al-Balaghah vol.9 p118

(2) The Holy Qur'an 41:6

(3) The Holy Qur'an 25:7

(4) The Holy Qur'an 10:14

(5) al-Noori, Mustadrak al-Wasa'il vol.18 p259

(6) Nahrawan was a battle between the Muslim Caliph, the Imam, the Commander of the Faithful Ali, peace be upon him, and the Khawarij. Nahrawan is a place in Iraq between Baghdad and Wasit. The Khawarij were the group who reneged and waged a military campaign against Imam Ali when he was elected as the leader of the Islamic nation and its Head of State.

(7) al-Irshad, vol. 1 pp148-149

(8) l'lam al-Wara bi A'lam al-Huda p121.

Malik: al-Mudawwana al-Kubra vol.2 p48 about al-Khawarij.

al-'Asqalani: Fath al-Bari vol.12 p262.

al-Suyuti: al-Dibaj 'ala Sahih Muslim vol.3 p160;

al-Nisa'i: al-Sunan al-Kubra vol.5 pp159-160 The section on the presentation of the specific battles of Ali with the Renegades (mariqin), and similarly what he said about the unique characteristics of the Commander of the Faithful: p138 The section on the presentation of the specific battles of Ali with the Renegades (mariqin).

al-Isfahani: Dala'il al-Nubuwwa p116. They all quote the hadith word for word or an extract from it which includes the words: "Ali is the best group of people".

The Imam's metaphysical Divine knowledge of the unseen cannot normally impact upon his behaviour or what he does in public. Otherwise the test for which Almighty Allah created the creatures would not be completed and the proof for which Allah appointed the Imam would not be established.

The Imam's public behaviour both in personal matters and towards society at large have to be normal just like everyone else's, just as his human traits normally have to be just like everyone else's:

[Say: I am just a human like [the rest of] you [except that] I receive revelation.](²)

[and they said: What is it about this Messenger who eats food and walks through the marketplaces.](³)

[Then after them, We appointed you as vice-regents on the earth so that We see how you perform](⁴) – exactly like Almighty Allah's behaviour towards mankind, while He is Omnipotent and Omniscient.

If Allah wanted to stop the oppressed from being oppressed or stay the hand of the oppressor to stop him from carrying out acts of oppression, how would the test be conducted?

The behaviour of the Prophet and Imam who have the knowledge of the unseen world – through Almighty Allah's power and Allah's teaching them – is just like this.

The Commander in Chief leaves alone the person who threatens him

It is said in the noble hadith that one of the Khawarij threatened to kill Amir al-Mu'mineen Imam Ali, peace be upon him, and he just left him alone.

A man was caught and brought to Amir al-Mu'mineen, peace be upon him, after he had threatened to kill Imam Ali. The Imam said:

"Leave him alone. If he kills me then the decision rests with the blood guardian [next of kin]."(⁵)

This is the forgiveness and humanitarian policy that Islam teaches.

An ordinary person whose name does not deserve to be recorded in history threatens to kill the most senior leader of the Islamic State who has at his disposal all the power and all the might; and he does nothing to him?

He is brought before him completely at his mercy and He says: "Leave him be!"

What a difference there is between the likes of the Commander of the Faithful, peace be upon him, and the other leaders of the world.

It was reported that one of the rulers received a death threat. At that point, he imprisoned two hundred people from a single street. Then the detentions carried on in the aftermath until the number arrested reached five thousand people. He then executed a group of them and put others in prison and a third group was subjected to torture. He eventually set a number of them free.

What a difference there is between these two policies; the policy of Islam and the policy of Satan.

The Prophet does not kill the heads of the opposition in advance

Historical accounts and noble hadith tell us that the Messenger of Allah (peace be upon him and his pure family) would sometimes say of a person that he would cause trouble (fitna) among the Muslims or that he would invent a false religion, but he would then not set about killing him and would not allow the Muslims to kill him.

This comes under the great policy of forgiveness implemented by the Messenger of Allah throughout his lifetime through which he was able to found an Islamic government largely through winning people's hearts.

If the Prophet had killed people at random for arbitrary reasons Islam would not have been established, nor would its roots have become firm.

Look at the following passages:

Al-Mufid (May Allah bless him) reports in al-Irshad: "When the Messenger of Allah (peace be upon him and his pure family) divided the spoils of war of Hunayn a tall man came up to him, the mark of prostration on his forehead. He uttered the greeting without addressing the Prophet (peace be upon him and his pure family) by name or title and said: "We saw what you did with the spoils."

The Prophet replied, "What did you see?"

He said, "You did not divide them justly."

The Messenger of Allah (peace be upon him and his pure family) became angry and said, "Shame on you. If I am not fair then who is?"

The Muslims said, "Should we not kill him?"

The Prophet said, "Leave him. He will have

Politics is at the very heart of Islam

Grand Ayatollah Sayyid Sadiq al-Husayni al-Shirazi

Firstly from Islamic Politics

Islamic politics as stated in our previous issue no.23 was built upon a foundation of complete justice, human dignity and forgiveness alongside forbearance and strength.

A head of state who does not kill his killer

This is the Commander of the Faithful Ali ibn Abi Talib, peace be upon him, at the time when he was on the throne of the leadership of the greatest Islamic State – the territory of which spread across the greatest part of civilization, and when all countries of the world at that time had great awe and respect for it, he knew who his killer would be, he would refer to him and to the fact that he was going to be killed by him, but he did not even once lay a finger on him; because of his philosophy of justice which holds that so long as a crime has not yet been committed then punishment is not warranted.

Look at the following text:

Ali, peace be upon him, would say to Abd al-Rahman ibn Muljam:

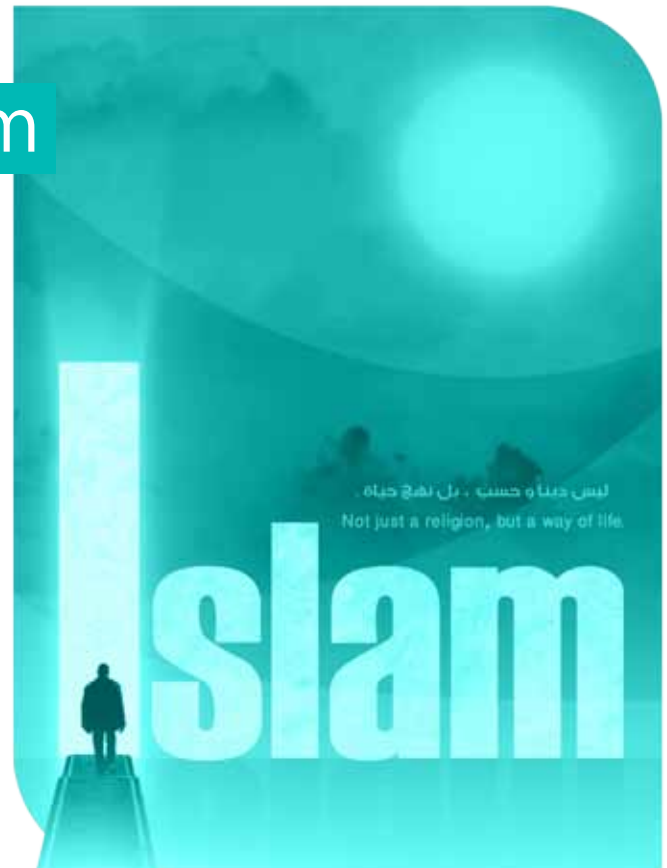
"You are going to kill me", and he would recite the following verse over and over:

"I want him to live and he wants to kill me,
The one who makes excuses to you is one of
your bosom friends from Murad"

Ibn Muljam would say to him, "Commander of the Faithful, if you know this about me then why don't you kill me?"

He would say, "I am not allowed that I kill a man before he does something to me."

The Shi'a heard that, Malik al-Ashtar, Harith ibn al-A'war and other Shi'a stood up and drew their swords and said, "Commander of the Faithful, who is this to whom you speak in this way over and over again, and you are our Imam and authority, and the cousin of our Prophet (peace be upon him and his pure family).



Command us to kill him."

He said to them, "Sheathe your swords, may Allah bless you, and do not sow dissent among the nation. Do you think I would kill a man who has not yet done anything to me?"

This is the philosophy of justice and humanity. It is the philosophy of Islamic governance and politics according to the head of the Islamic State Imam Ali, Amir al-Mu'mineen, peace be upon him:

"Do you think I would kill a man who has not yet done anything to me?"⁽¹⁾

In Islamic logic there is no rule or jurisdiction which says that the end justifies the means. In fact there is the opposite: "Allah is not obeyed through disobedience" which means that it is not permissible to achieve Islamic government which is obedience to Almighty Allah through means which involve disobedience to Allah; the shedding of innocent blood and disregard for dignity. As far as the matter of the Imam's knowledge [about this matter] is concerned, that requires in-depth study which is beyond the scope of this presentation.

[But] in short:

سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه:

إن عالم اليوم هو عالم الحرية
والانفتاح، وإن ممارسات
الاضطهاد والكبت من قبل
الحكّام تجاه شعوبهم لا طائل
لهم منها سوى الفضيحة والندم.

المستضعفون
يطالبون
بحقوقهم
المهضومة